يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء، ١١ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١٠٣/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)• יום רביעי 11.9.1991 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 103/48 11.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري العربي، مساء امس

مشادة كلامية بين وزيري خارجية الكويت والعراق

● القاهرة - «و.ص.ف» - تميزت الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري العربي، مساء امس الثلاثاء، بمشادة قصيرة بين وزير الخارجية الكويتي صباح السالم وبين نظيره العراقي احمد حسين الخضير.

فقد كان وزير الخارجية الكويتي اول المتحدثين في الجلسة بصفته الرئيس السابق للدورة الاخيرة للمجلس الوزاري العربي. وتطرق السالم في كلمته الى «تسلل عناصر عراقية الى جزيرة بوبيان» باعتباره دليلا على «النوايا العدوانية للعراق».

وبعد تعليق الجلسة الافتتاحية التي حضرها الصحفيون طلب الخضير الكلام الا ان رئيس الدورة

● البقية على صفحة ٤ ●

في رسالة بمناسبة ذكرى الانتفاضة:

عرفات: لا أمل في السلام بدون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين

* «المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام هي من اختصاص م.ت.ف وحدها» * عرفات و«جبهة الانقاذ الوطني» يتفقان على بدء الحوار في ليبيا * اجتماع في عمان للجنة خبراء اردنية - فلسطينية عشية جولة بيكر السابعة *

● تونس - وكالات الانباء - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، انه لا يوجد امل حقيقي في احلال السلام في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وفي رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس والاربعين شدد عرفات ايضا على ضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد الزعيم الفلسطيني، من جديد، موقف منظمته بشأن المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام مشيرا في الوقت نفسه الى ان هذه العملية

● البقية على ص ٣ ●

● عرفات ●

في رسالة الى الامم المتحدة، امس

م.ت.ف تطلب تسهيل مشاركة موفدي الاراضي المحتلة في المجلس الوطني

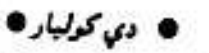
● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلبت منظمة التحرير الفلسطينية امس من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار مساعدتها على تسهيل مغادرة وعودة الموفدين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في رسالة مؤرخة في التاسع من ايلول الى بيريز دي كوليار

● البقية على صفحة ٢ ●

دي كوليار في ايران لبحث قضية الرهائن




● دي كوليار ●

● طهران - الوكالات - يبحث الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مع المسؤولين الايرانيين قضية الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط، في وقت كان اعلن فيه ان الاتصالات حول هذه القضية ستتسم بالسرية.

ووصل دي كوليار الى طهران، امس (الثلاثاء)، في زيارة ستستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال وفد الامم

● البقية على صفحة ٢ ●

ضغوط داخل الحكومة لرفض المشاركة في «مؤتمر السلام»

تقرير امريكي حول مضاعفة بناء المستوطنات وراء قرار الرئيس بوش ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية

● غيئولا كوهن تطالب باجراء انتخابات برلمانية مبكرة! ● بوش «غضبان»... والحكومة «تعتقد» ان واشنطن تحاول ابتزاز «تنازلات» من اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مطلعة، امس (الثلاثاء)، ان قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قرض امريكي بقيمة (١٠) مليارات دولار، جاء بعد ان اطلع الرئيس بوش على تقرير من السفارة الامريكية في تل ابيب اكد ان اسرائيل ضاعفت بشكل كبير بناء المستوطنات في المناطق المحتلة في الاشهر الاخيرة.

وقالت المصادر ذاتها انه على الرغم من ان الرئيس بوش قد «غضب» من هذه المعلومات واصدر اوامره بارجاء اعطاء اسرائيل الضمانات، الا ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، يعمل على عدم توتير العلاقات بين البلدين تحسبا من استغلال اسرائيل لهذا الامر كي تفشل عملية السلام وتعلن رفضها المشاركة في المؤتمر المقترح عقده الشهر القادم.

وفي هذه الاثناء يزداد الضغط داخل الحكومة من اجل التصادم مع الولايات المتحدة و«الرد عليها بالمثل» وعدم المشاركة في المؤتمر. وقالت نائبة الوزير، غيئولا كوهن (هتحيا)، انه على الحكومة ان تعلن رفضها المشاركة في مؤتمر السلام والا فمن الاجدر ان تقرر حل نفسها فورا والتوجه الى انتخابات برلمانية، مبكرة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

دوغلاس هيرد في موسكو: عليكم تصحيح الوضع وتسريع هجرة اليهود!

● موسكو - وكالات الانباء - اعتبر وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي لم يلتزم بعد ببعض تعهداته على صعيد حقوق الانسان «ولا سيما بشأن هجرة اليهود»!!

وبالمقابل «بشّر» هيرد انه سيتم تصحيح هذه الاوضاع قريبا. واعلن هيرد، الذي كان يتحدث في موسكو امام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، ان «حكومة اسرائيل لا تزال تأمل تحسنا بشأن تأشيرات خروج اليهود وجميع الراغبين بمغادرة الاتحاد السوفييتي». واعتبر ان قانون الهجرة الجديد «يتضمن بعض القيود على بعض الاشخاص».

وقال هيرد ايضا: «آمل واعتقد بأن احداث الاسابيع الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ولّدت رغبة بتغيير هذا الوضع». وذكّر الاتحاد السوفييتي بتعهداته بشأن حقوق الانسان لدى توقيعه شرعة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس

● البقية على صفحة ١٠ ●


● دوغلاس هيرد ●

شمير يتوجه الى فرنسا، اليوم

● باريس - و.ص.ف - اكدت السفارة الاسرائيلية في باريس، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، سيكون «ضيف» رئيس بلدية باريس، جاك شيراك، اثناء زيارته الحالية الى

● البقية على ص ٣ ●

منع الصحفيين الاسرائيليين من دخول مقر الجامعة العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال مصدر في الوفد اللبناني في اجتماع المجلس الوزاري العربي ان الصحفيين الاسرائيليين المعتمدين في مصر لم يسمح لهم بتغطية اعمال المجلس الوزاري العربي.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء اتخذ بعد ان طلب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، بصفته رئيسا للدورة الوزارية السادسة والتسعين من الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد منع الصحفيين الاسرائيليين من دخول الجامعة.

كلمة الاتحاد

الدفاع عن الارض والبيوت – معركة واحدة مترابطة

● بحثت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، امس الاول، في اجتماعها في شفاعمرو الهجمة السلطوية المركزة والشرسة، مؤخرا، لهدم البيوت. ورسميا تعلن السلطات ان اعمال الهدم هذه هي تطبيق لتوصيات لجنة ماركوفيتش.

واذا كان هذا صحيحا، فهو يعني ان الوف البيوت العربية التي اوصت لجنة ماركوفيتش بهدمها هي الان تحت خطر الهدم، مباشرة.

من ناحية ثانية تبرز مشكلة المشاكل وهي التهديد باقتلاع القرى العربية «غير المعترف بها».

ان حكومة شمير - ارنس - ليفي - شارون، تحاول استغلال الوضع السياسي الصعب وتركز العالم كله حول قضايا عالمية (التطورات في الاتحاد السوفييتي) وقضايا منطقية (الجهود لعقد مؤتمر السلام) لتصعيد الهجمة وتنفيذ المخططات الاقتلاعية العنصرية الرهيبة.

ان كل التوصيات التي اتخذتها لجنة المتابعة («الاتحاد» - امس) هي توصيات صحيحة. ولكن المطلوب هو وضع خطة منهجية عملية لتصعيد النضال محليا، لهز الرأي العام الاسرائيلي ولمخاطبة الرأي العام العالمي. نحن قوة كبيرة وفعالة جدا اذا عرفنا كيف نرتفع فوق اية حسابات صغيرة ونظمنا نضالنا سياسيا وجماهيريا واعلاميا بشكل عصري وفعال.

وكما قال توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فان معركة الدفاع عن الارض والبيوت هي معركة واحدة ومترابطة، وليست معركة فردية دفاعا عن هذا البيت او ذاك، فقط، بل هي معركة وطنية لضمان البقاء، معركة لضمان المستقبل من خلال اسقاط مشاريع النهب الجديدة ومشاريع الهدم الجديدة، ومشاريع «الترانسفير التدريجي».

لقد قيل كلام كثير، كثير جدا، بشأن موضوع البيوت وموضوع الارض، وآن الاوان لترجمة الاقوال الى افعال!

(«الاتحاد»)

في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية

اسرائيل تواجه «خيارا صعبا» حول الضمانات المصرفية الامريكية!

● القدس - و.ص.ف - تواجه اسرائيل خيارا صعبا حول السياسة التي يجب تبنيها ازاء الرئيس جورج بوش الذي طلب



(الجمعة) من الكونغرس الامريكي ارجاء بحث طلب اسرائيل لضمانات مصرفية من اجل قروض تبلغ عشرة مليارات دولار.

ويكن لحكومة شمير اما ان تختار خوض معركة سياسية بالمراهنة على الكونغرس ضد البيت الابيض او بالعكس ان تلتزم الصمت حول مسألة الضمانات بانتظار زيارة وزير الخارجية الامريكي الى القدس في مطلع الاسبوع المقبل.

ويفترض ان لا يتخذ قرار قبل بضعة ايام لان شمير سيقوم بزيارة الى باريس اعتبارا من اليوم الاربعاء وحتى الجمعة.

وصرح شمير الى الاذاعة (الجمعة): «لا اعتقد اننا بصدد مواجهة مع الولايات المتحدة». واعرب عن اقتناعه بان بلاده ستحصل على ضمانة الحكومة الامريكية لقروض تبلغ عشرة مليارات دولار للسنوات الخمس المقبلة تهدف الى تمويل دمج مليون مهاجر سوفييتي.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية، نقلا عن مراسلها في واشنطن (السبت)، ان الولايات المتحدة اقترحت مساعدة مالية «مؤقتة» تبلغ ملايين الدولارات تسمح بارجاء مناقشة الكونغرس لطلب الضمانات الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «هآرتس»، من جانبها، ان مسؤولي «اللوبي» المؤيد لاسرائيل في الكونغرس سينتظرون قرار الحكومة الاسرائيلية قبل بدء معركة ضد الرئيس. واضافت الصحيفة ان مجموعة الضغط هذه ترى انها تتمتع بتأييد غالبية اعضاء مجلس الشيوخ مما يسمح بتجاوز «فيتو» محتمل للبيت الابيض.

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فقد طلب من المسؤولين في وزارته تجنب اصدار انتقادات علنية لواشنطن. واضاف ليفي الذي نقلت الصحف الاسرائيلية تصريحاته ان «الولايات المتحدة ليست عدوة ويجب ان نتجنب مواجهة معها».

وحول ثلاث نقاط رئيسية اخرى ما زال شمير على مواقفه الاولى مع اقتراب مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول ومع اقتراب زيارة بيكر.

فقد أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا انه «اذا لم تحصل اسرائيل على ما يرضيها حول مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام فلن تكون كلمة «نعم» التي قلناها لبيكر «نعم» حقيقية». وتطلب اسرائيل من الولايات المتحدة ان تتعهد بالا يضم الوفد الفلسطيني ممثلين عن منظمة التحرير او مقيمين في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل.

كما رفض شمير اي تجميد في بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي وصفها بيكر عدة مرات بانها «عقبة رئيسية في وجه السلام». وقال شمير (الاحد) امام ناشطين من حزبه «الليكود» انه «علينا ان نعمل على ان يستمر الاستيطان ليكون هناك يهود اكثر فاكثر في كل انحاء ارض اسرائيل».

وانتقد شمير اي ربط يمكن ان تقيمه واشنطن بين منح الضمانة وعملية السلام. وقال ان «اقامة ربط يمكن موضوعيا ان يعرض للخطر مؤتمر السلام لانه اذا حصل العرب على هدية فسيرقصون فرحا على الاسطح ويضاعفون مطالبهم».

دي كوليار في ايران

● تتمة من صفحة ١ ●

المتحدة الذي قدم من باريس ويتألف من ١٥ عضوا وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وسفير ايران لدى الامم المتحدة كمال خرازي.

ويرافق بيريز دي كوليار في زيارته الثانية الى ايران منذ (١٩٨٧) يان الياسون المبعوث الخاص السابق للامين العام الى ايران والعراق المكلف بتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وبينون فاهي سيفان الممثل الخاص للامم المتحدة لافغانستان وجياندومينيكو بيكو المكلف بعدة مسائل بينها مشكلة الرهائن وفرنسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة.

وستتناول محادثات بيريز دي كوليار مع المسؤولين الايرانيين قرار مجلس الامن (٥٩٨) حول حل النزاع بين ايران والعراق وقضية افغانستان ومشكلة الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط.

وسيلتقي الامين العام اثناء زيارته وهي الاولى منذ انتهاء الحرب بين قوات «التحالف» والعراق في شباط الماضي الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، كما سيجري محادثات مع ولايتي.

في رسالة الى الامم المتحدة، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

ونقلت امس الثلاثاء الى رئيس مجلس الامن السفير الفرنسي جان برنار ميريمي.

وطلب ممثل بعثة فلسطين في الامم المتحدة، رياض منصور، من بيريز دي كوليار، في هذه الرسالة، القيام «بمساعيه الحميدة لتسهيل مغادرة كل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بدون عقبات وعودتهم فورا الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس ليتمكنوا من المشاركة في اجتماع المجلس».

واوضح منصور ان عدد الموفدين حوالي ..٢. وستكون هذه اول مشاركة لهم في هذه الهيئة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لجنة المبادرة الدرزية تحتفل بمناسبة نجاح عدي نفاع بالتخلص من الخدمة الاجبارية

* استنكار هدم البيت في الرميحات ومحاولات ترحيل اهالي رمية *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت لجنة المبادرة الدرزية احتفالا هذا الاسبوع في بيت جن كرمت فيه الشاب عدي محمد نفاع بمناسبة نجاحه في التخلص من الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية، حضره حشد من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية من عدة فروع.

وهنأ الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة الشاب عدي وحياه على مواقفه المشرفة.

وعبر النائب نفاع عن اعتزازه بكل شاب يرفض الخدمة الاجبارية، وعن سعادته بان نجليه فضلا السجن على الخدمة. وتمنى ان يزداد عدد الرافضين لهذا القانون البغيض الذي فرض قسرا على الشباب العرب الدروز.

وكان قد سبق الاحتفال الذي اقيم في بيت النائب نفاع، اجتماع موسع لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية عقد في بيت حمد صلالحة، قدم فيه الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا، وغالب سيف بيانا عن نشاطات لجنة المبادرة الدرزية خلال شهر في المجالات السياسية والاجتماعية والتضامن مع الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

وقدم عضوا وفد اللجنة بيانا عن انطباعاتهما ومشاركتهما في فعاليات مؤتمر فينا الذي عقد في آب الماضي للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

وبعد النقاش الذي جرى ولخصه الشيخ جمال معدي اتخذت القرارات التالية: * تحية رجال الدين الدروز الذين التقوا في مقام اليعفوري، على قرارهم بالغاء تعليم التراث الدرزي ومطالبة لجان الاباء ووزارة المعارف العمل على تنفيذه. * التضامن مع الاهل في دولة فلسطين المحتلة ضد ممارسات الاحتلال القمعية. * استنكار هدم البيت في الرميحات وشجب مخططات تنفيذ قرار المحكمة القاضي بترحيل اهالي الرمية. * مطالبة الحكومة بتنفيذ المساواة التامة للمواطنين العرب وتحية المجالس المحلية العربية على نضالها المشرف في سبيل ذلك. * مطالبة الحكومة بعدم التدخل في شؤون ديننا وقوميتنا. * شجب تصريحات العنصري افيشاي رفيف. * مطالبة السلطات بالتجاوب مع مطالب السجناء في سجني نابلس المركزي وجنين. * التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية والخدمة في الاحتياط وخاصة ايلي غورجانسكي وفراس سويد ووائل بشير. * المطالبة بالغاء محاكمة رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي التي ستجري في (٩١/٩/١٢). * تقديم التعازي بوفاة الشيخ جمال الدين الشجاع.

مهرجان رياضي لذكرى لاعبين من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد مهرجان رياضي، مساء يوم السبت، احياء وتكريما لذكرى اللاعبين سعيد احمد ابو زاهر وتوفيق احمد غر. وكان لاعبو واداريو ومشجعو فريق شمشون ام الفحم قاموا في ساعات الظهر بوضع اكاليل الزهور على ضريحي المغفور لهما.

افتتح المهرجان، الذي شارك فيه حوالي الفي شخص من ام الفحم وقرى المنطقة، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها الشيخ علي صالح. ثم تلا ذلك عرض كشفي ومسيرة في ارجاء الملعب شارك فيها لاعبو مكابي ام الفحم واشبال توفيق شمشون ام الفحم وفريق شمشمون سعيد ام الفخم وفريق اخاء الناصرة.

ثم وقف الحضور دقيقة حداد تلاها كلمات من رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، الذي بارك الروح الرياضية العالية التي تجمع بين اللاعبين. وتلاه النائب هاشم محاميد الذي تحدث هو الآخر عن القيم الرياضية واهمية الالتزام بها.

وتحدث سهيل شريدي عن عائلة الفقيد توفيق احمد وعيسى عارف عن ادارة اخاء الناصرة. وكانت الكلمة الاخيرة لعائلة الفقيد سعيد قدمها والده بتأثر بالغ.

وقد اسفرت المباراة الودية التي جرت بين فريق اخاء الناصرة (درجة اولى) وشمشون سعيد ام الفحم (درجة ثالثة) عن فوز الاخير بالنتيجة ٣-١ سجل اهدافها احمد حسين وعلي صالح لشمشون ووجيه محيشم للاخاء.

ووزعت الكؤوس بهذه المناسبة في استراحة الشوط الاول على المشاركين.

وادار البرنامج وتولى عرافته يونس جبارين ويوسف غليون.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في السنة العبرية المنتهية:

اكثر من (١٨) الف حادث طرق وقع في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت الاحصائيات الرسمية ان السنة العبرية الماضية (من مطلع ٩/. ٩ لغاية مطلع ٩/٩١)، سجلت اعلى نسبة في حوادث الطرق، بحيث بلغت حوادث الطرق في هذه الفترة (١٨) الف و(٦٥) حادثا.

وارتفعت حوادث الطرق في هذه الفترة بنسبة (٦٪) بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة العبرية التي سبقتها.

واشار د. موشيه بيكر، الذي قام بجمع هذه الاحصائيات والمعلومات، الى ان السنة العبرية الماضية سجلت انخفاضا بنسبة (٥. ١١٪) في عدد القتلى جراء حوادث الطرق. وقال د. بيكر ان سبب هذا الانخفاض يعود الى كثافة عدد السيارات على الطرقات التي تؤدي (الكثافة)، فيما تؤدي، الى تخفيض السرعة. كذلك يعود السبب الى اتخاذ وسائل وقائية وتحسين وضع السيارات.

في زيارة عمل لمخيم بلاطة:

وفد «خط احمر» يسلم كرسيا مع كامل تجهيزاته لعيادة طب الاسنان

* التأكيد على الحاجة الماسة لقلع الاحتلال * طاقم من التلفزيون الالماني يصور مراسيم تسليم الهدية *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام يوم السبت الاخير (٩/٧) وفد كبير يهودي عربي ضم اكثر من (٥٠) شخصا من منظمة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، نصفه من النساء من اكثر من (١٠) قرى وكيبوتسات من منطقة الشمال، بزيارة عمل الى مخيم بلاطة، هي الثالثة للمخيم خلال شهرين.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل جمهور غفير من اهالي المخيم.

وسلم اعضاء الوفد كرسيا مع كامل تجهيزاته الطبية لعيادة طب الاسنان في المخيم، عمل اعضاء «خط احمر» على جمع الاثمان لشراء الكرسي من جمهور ومؤيديه في مختلف القرى اليهودية والعربية.

وحضر طاقم من عاملي التلفزيون الالماني وقام بتصوير مراسيم تسليم الهدية وسجل تبادل تحيات التضامن بين الجانبين.

وتحدث العديد من مسؤولي وشباب المخيم فرحبوا بالوفد وبجهوده العملية من اجل السلام العادل وتعميق التعاون الاخوي بين الشعبين.

واكدوا ان الانتفاضة بدأت وانطلقت من مخيم بلاطة، الذي قدم في (٨٧/١٢/١١) اربعة شهداء دفعة واحدة.

وعن وفد خط احمر تكلم ايهود بابوريش من كيبوتس «مسغاف عام» والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، حيث قوطعت كلماتهما بالتصفيق العاصف عدة مرات خاصة عندما اكدا على الحاجة الماسة ليس لقلع الاسنان المعطوبة وانما الحاجة ضرورية وملحة لقلع الاحتلال المضر على طول الخط.

واتفق الجانبان خلال اللقاءات التي جرت بعد ذلك على ضرورة زيادة التعاون وتكثيف اللقاءات والزيارات التضامنية لفائدة عملية السلام الحقيقية ولتسريع كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ليصبح للشعبين دولتان مستقلتان ويتعمق التعايش الحقيقي.

وتجول اعضاء الوفد في المخيم وزاروا بيوت بعض الشهداء والمطاردين، حيث استغرقت الجولة عدة ساعات.

شمير يتوجه الى فرنسا اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

العاصمة الفرنسية التي تبدأ اليوم.

وقد اصدرت السفارة الاسرائيلية هذا التوضيح اثر نبأ مفاده ان شمير يأتي الى باريس بدعوة من وزير الخارجية النمساوي، الويس موك، رئيس الاتحاد الدمقراطي الاوروبي، الذي سيعقد اجتماعا في العاصمة الفرنسية ابتداء من اليوم وحتى الثالث عشر من الشهر الجاري.

واكدت سفارة اسرائيل في بيان ان شمير سيلقي كلمة في مؤتمر الاتحاد الدمقراطي الاوروبيغدا الاربعاء، وانه سيلتقي في وقت لاحق بقادة الاحزاب الاعضاء في الاتحاد في اجتماع مغلق.

وسيشارك، ايضا، في مأدبة عشاء يقيمها شيراك في مقر البلدية على شرف الاحزاب الاعضاء في هذا الاتحاد.

ردود المسؤولين على استجوابات النائب نفاع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع عدة ردود من وزيري الشرطة و«الامن» على استجوابات كان تقدم بها حول عدة قضايا.

وفي رد على استجواب ضد تصريحات رئيس الحكومة، اسحق شمير، التي تأسف فيها كيف ان الذين حاولوا طعن الجنود والمواطنين بالسكاكين ظلوا احياء قال وزير الشرطة: «لن تتخذ اية اجراءات ضد رئيس الحكومة في اعقاب تصريحاته»!

وفي رد اخر حول اقتلاع اغراس الزيتون في سخنين جاء في رد الوزير روني ميلو: «افتتح ملف للتحقيقات رقم (ل.أ ٩١/١٢٧) في مركز شرطة «مسغاف» ومن اجل منع تكرار مثل هذه الاعمال تم تعزيز عدد افراد الشرطة في مركز «مسغاف» وهنالك



● محمد نفاع ●

دوريات يومية في المكان».

وحاول الوزير في رده ابعاد التهمة عن المستوطنين والصاقها باهالي سخنين.

واكد وزير «الامن» موشيه ارنس في رده على استجواب حول منع الاهالي من زيارة ابنائهم في معتقل «انصار ٣» قائلا: «اعطيت التوجيهات لقادة الجيش في المنطقة للقيام بالتحضيرات التنظيمية المطلوبة لتمكين الاهالي من زيارة ابنائهم ابتداء من شهر (٩١/١٠)».

وفي رد اخر لوزير «الامن» حول استجواب بخصوص مصادرة سيارة احمد عبد السلام من الظاهرية جاء: «احتجزت السيارة لارتكاب صاحبها مخالفة وهناك صلاحية للقائد العسكري في المنطقة ماذا يعمل في مثل هذه الحالة او في ممتلكات اخرى!! بغض النظر عن نوع المخالفة. وصاحب السيارة الذي يطالب بتحريرها يستطيع تقديم طلب خطي متصل مع كل المستندات الى مساعد المستشار القضائي للمنطقة، الذي سيقوم بدوره بتقديمها الى القائد العسكري»!

وفي رد حول قطع التأمين عن مواطن من شعفاط جاء: «ارسلت لنظمي زغلول عدة رسائل ونماذج ليعبئها ويرجعها الينا ولكنه لم يفعل ذلك، ولاسباب امنية لم نتمكن من القيام باجراء الفحوصات اللازمة في بيته. ولتسريع عملية معالجة الموضوع نطالب النائب نفاع ونظمي زغلول التوجه المشترك لمكتب التأمين في القدس الشرقية وبالذات لمنير اوحانا والاتفاق على اجراء الفحوصات اللازمة في بيته».

في رسالة بمناسبة ذكرى الانتفاضة

● تتمة من صفحة ١ ●

هي من اختصاص منظمة التحرير وحدها وان المنظمة ترفض اي تدخل خارجي في هذه المسألة وكذلك اي شرط تضعه اسرائيل.

وقال عرفات «نحن لا نطلب المستحيل» مضيفا «نحن نريد سلاما لا استسلاما». ورأى بالتالي ان المنظمة الفلسطينية لا تطالب سوى «بتطبيق الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة وتحديد جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة».

ودعا عرفات، من جهة اخرى، فلسطينيي الاراضي المحتلة الى مضاعفة مقاومتهم لان الانتفاضة ستكون بحسب قوله حاضرة في كل لحظة وفي كل المناقشات في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المرتقب في الثالث والعشرين من ايلول الجاري في العاصمة الجزائرية.

واخيرا قال الزعيم الفلسطيني انه من الضروري ان تنضم كافة القوى تحت لواء الوحدة الوطنية وتشارك في اعمال هذه الهيئة التشريعية لكي «نتمكن معا من مواجه الصعوبات المتعددة التي يواجهها شعبنا والامة العربية».

من جهة اخرى اتفق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني على بدء الحوار في ليبيا الا ان الجبهة اشترطت «عدم تحديد موعد مسبق لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني».

وصرح رئيس «جبهة الانقاذ» خالد الفاهوم، امس الثلاثاء، امام الصحفيين ان «الجبهتين الشعبية والدمقراطية اعلمتانا من تونس ان ابو عمار وافق على الحوار في طرابلس ونحن بانتظار ان نتلقى الدعوة الرسمية وموافقة ليبيا لايفاد وفد من الجبهة».

وقال الفاهوم انه «من اهم مستلزمات الحوار عدم تحديد موعد مسبق لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بل انجاز الحوار». ورأى ان «الحوار يجب ان يشمل برنامجا سياسيا وتنظيميا وتشكيل وموعد المجلس الوطني».

وقال ان «جبهة الانقاذ ترى ان من مستلزمات الحوار الاتفاق معها حول تشكيل وموعد عقد المجلس الوطني الجديد».

وذكرت مصادر فلسطينية مأذون لها في تونس انه يتوقع عقد المجلس الوطني في ٢٣ ايلول الجاري في الجزائر.

وتطالب جبهة الانقاذ حت الان بحوار شامل بين الفلسطينيين تشارك فيه كل التشكيلات الفلسطينية الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة التحرير وحركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الناشطتان في الاراضي المحتلة من اجل توحيد الموقف الفلسطيني تمهيدا لانعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

ولم يجر الحوار، الذي كان مقررا في الاول من ايلول في صنعاء. كما ان المحادثات بين منظمة التحرير وحركة «حماس» لم تؤد الى نتيجة!

وفي عمان اجتمعت، امس الثلاثاء، لجنة مشتركة من الخبراء الاردنيين والفلسطينيين لبحث اجراءات مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الاول المقبل باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وترأس وفد الخبراء الفلسطينيين نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الاردني مدير القسم السياسي في وزارة الخارجية الاردنية، قاسم غزاوي.

وقال شعث، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه اللجنة ستبحث التفاصيل المتعلقة بالمواضيع السياسية الكبرى مثل دراسة الحدود وقضية المياه المنبثقة عن القرار ٢٤٢ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

واوضح ان اللجنة ستقوم بدراسة «كل ما يمكن عمله من اجراءات وخطط عمل لتحديد شروط الاشتراك في المؤتمر في حال قررت القيادة السياسية الفلسطينية الاشتراك».

وكان تقرر انشاء هذه اللجنة المشتركة خلال اللقاء بين الملك حسين وياسر عرفات في آب الماضي في عمان من اجل وضع «وثيقة للعمل المشترك في المستقبل».

وينعقد هذا الاجتماع قبل اسبوع من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى عمان. وينتظر وصول بيكر الى الاردن في ١٧ ايلول في اطار جولته السابعة في المنطقة.

في اجتماع شعبي عقد في يافا

الجمعية الارثوذكسية العربية تناشد المؤسسات الوطنية افشال مخطط الاستيطان على اراضيها

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - «هذه الارض هي ارض الاباء والاجداد ولنا وحدنا الحق فيها وعليها. نحن لسنا بحاجة الى صدقة او منة من اي بطريرك او شخص اخر، بل نحن بنضالنا الشعبي والقضائي سنسترجع حقوقنا المشروعة عليها». هذا ما قاله رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية اليافية السيد يوسف ديك، مساء امس، في اجتماع شعبي نظمته الجمعية احتجاجا على نية البطريرك تنفيذ مشروع سكني «تطويري» لبناء وحدات سكن للمهاجرين اليهود على ارض الطائفة الارثوذكسية في قلب حي العجمي العربي.

وحذر ديك في كلمته من «ان اقامة هذا المخطط، بناء وحدات سكن ومركز جماهيري على مساحة الارض (١٦ دونما)، تشكل خطرا جديا على كيان الطائفة في يافا العربية وخاصة لكنيسة «الخضر» والمركز الجماهيري التابع لها».

هذا ووفقا لمخطط البناء ستبنى (٢٠٠) وحدة سكنية يزيد سعر الواحدة منها عن (٣٠٠) الف دولار علما بان اهالي يافا يعانون من ضائقة سكنية واقتصادية حادة. وكانت الجمعية قد عبرت عن اسفها لعدم اهتمام البطريرك بقضايا الطائفة.

وكانت الشركة اليهودية التي حصلت على الامتياز لاقامة هذا المشروع المذهل، والذي سيسلب الطائفة من حقوقها ويساهم في مخطط تهويد يافا. قد اودعت المخطط للمصادقة عليه في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

ومن جهتها باشرت الجمعية بجمع التواقيع على العرائض ضد هذا المشروع.

هذا وكانت الجمعية قد ناشدت المؤسسات الوطنية عامة في يافا وخارجها التضامن مع الطائفة العربية الارثوذكسية اليافية في نضالها العادل لافشال هذه المؤامرة.

الاطفال في قطاع غزة المحتل هدف جنود الاحتلال

● غزة - لمراسلنا - اصيبت الطفلة اماني عاطف الهوبي (٦ اعوام)، الليلة قبل الماضية، باصابات خطيرة في الصدر جراء تعرضها للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال اثناء اقتحامهم لمنزل عائلتها في مخيم الشابورة في رفح.

ونقلت الطفلة اماني في حالة اغماء شديد الى عيادة الوكالة ومن ثم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

ووصل الى عيادة الوكالة الفتى عيسى خميس محمد (١٤ عاما) بعد تعرضه للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال بعد اعتقاله الا انه بتدخل مسؤولة وكالة الغوث الاجنبية تم الافراج عنه ومن ثم نقلته بسيارتها الخاصة الى عيادة الوكالة لتلقي العلاج من الكدمات الشديدة.

اخبار عالمية

وكالة تاس:

تدهور الوضع في اوسيتيا الجنوبية بجورجيا

● موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة «تاس» امس الثلاثاء، نقلا عن منظمة «روخ» السياسية الاوسيتية ان مدينة تسخينفالي تعرضت ليل الاثنين الثلاثاء لهجوم بالصواريخ والرشاشات والقنابل اليدوية من قرية زيكونيكوزي الجورجية.

واوضحت تاس في نبأ لها من فلاديكافكاز المدينة الرئيسية في اوسيتيا الشمالية التابعة لجمهورية روسيا الاتحادية ان القوات السوفييتية التابعة لوزارة الداخلية اوقفت اطلاق النار.

واضافت الوكالة ان جسرا على الطريق بين فلاديكافكاز وتسخينفالي انفجر ليلا مما منع نقل المساعدة الانسانية الى تسخينفالي.

وقالت تاس انه تعذر الحصول على اي نبأ يتعلق بمصير (٣٤) اوسيتيا جنوبيا احتجزهم الجورجيون كرهائن مؤخرا.

وفي كانون الاول الماضي الغى الرئيس الجورجي زياد غامسا خورديا الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به اوسيتيا الجنوبية التي يبلغ عدد سكانها مئة الف ثلثاهم اوسيتيون وثلث جورجيون. ويأمل الاوسيتيون الجنوبيون في ان يتم اتباعهم باوسيتيا الشمالية.

وبعد مواجهات اتنية دامية في اوسيتيا الجنوبية ارتفع عدد الاوسيتيين الجنوبيين الذين لجأوا الى اوسيتيا الشمالية من ٥٠ الف الى ٨٠ الف وفق ما ذكرت تاس نقلا عن وزارة الداخلية في اوسيتيا الشمالية.

وكانت الصحف الغربية نقلت مؤخرا تصريحات لغامسا خورديا الذي قال لتبرير تسلطه في الحكم «عندما نخوض الحرب لا نفكر في الديمقراطية، ونحن في حالة حرب».

حصيلة المعارك الجديدة في كرواتيا ١٣ قتيلا على الاقل

● زغرب (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف» - ذكرت الاذاعة الكرواتية ان المعارك العنيفة بين القوات الكرواتية والانفصاليين الصربيين المدعومين من الجيش اليوغوسلافي اوقعت امس الثلاثاء ١٣ قتيلا. واشارت الى تجدد القصف بمدافع الهاون وبالرشاشات الثقيلة في اوزييك في سلافونيا شرق كرواتيا. وقد وقعت المعارك الجديدة في اوزييك على الرغم من وجود خمسة مراقبين من المجموعة الاقتصادية الاوروبية مكلفين بالاشراف على تنفيذ قرارات وقف اطلاق النار في المدينة منذ الاحد.

وذكرت الاذاعة ان ثلاثة عناصر من الدفاع الاقليمي الصربي قتلوا في ضواحي اوزييك وجرح عدد آخر بعد وقوع شاحنة عسكرية في كمين نصبته القوات الكرواتية.

وافادت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان اربعة عناصر في الدفاع الاقليمي الصربي ومدنيين قتلوا في قرية كوسونيي قرب باكراك على بعد ٦٠ كلم جنوب شرق زغرب.

ونقلت الوكالة ذاتها عن مصادر غير اكيدة ان نحو ١٥ من عناصر قوات الحرس الوطني الكرواتي المحاصرة في كوسونيي منذ ٤٨ ساعة قتلوا في المعارك.

وقد اخلى السكان مدينة باكراك التي تسيطر عليها القوات الكرواتية بعد ان سيطر الصربيون على جميع القرى المجاورة.

وقالت وكالة الانباء الكرواتية ان ثلاثة عناصر من الحرس الوطني الكرواتي قتلوا وجرح تسعة آخرون في هجوم «للارهابيين الصربيين» خلال الليل على قرية كروسيفو.

وتواصلت المعارك امس الثلاثاء في هرفتسكا كوستيكا على الحدود بين كرواتيا والبوسنة والهرسك. وتوقعت وكالة تانيوغ ان تسقط المدينة بأيدي الصربيين قريبا.

ولا يزال الطريق السريع وخط سكة الحديد بين بلغراد وزغرب مغلقين منذ اسبوع بسبب المعارك الجارية في اوكاكاني على بعد ١٥٠ كلم جنوب شرق زغرب.

وقال الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان عبر التلفزيون امس الاول الاثنين ان ٤٠٠ عسكري ومدني كرواتي قتلوا وجرح نحو الفين آخرين منذ بداية المعارك قبل شهرين.

الرقابة العسكرية تمنع نشر اسمي شهيدي قباطية وجنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تقوم طائرات مروحية بالطواف حول جنين وبخاصة جنوبها (حي السكة) وتقوم عشرات فرق الجنود باعمال التمشيط في مختلف انحاء المدينة تحجب الرقابة العسكرية، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، نشر اسمي شهيدي قباطية وجنين اضافة الى جريحين آخرين.

وجاءنا من مصادر مطلعة في المدينة ان شابا ثالثا اصيب، ولم تتمكن قوات الجيش من اعتقاله. وجاءنا ايضا ان جنديين اصيبا بحجارة وزجاج الشبان الذي تطاير باتجاه الجنود في حي البلاونة في المدينة التي شهدت مختلف احيائها في ظل حظر التجول المفروض هناك، مظاهر رجم لجنود الاحتلال بالزجاجات الحارقة والكربونية (المتفجرة) اضافة الى الحجارة. وفي قباطية الخاضعة لحظر التجول ايضا وقعت مصادمات اشتدت في ساعات المساء، اصيب خلالها اربعة شبان اعتقلهم الجنود دون ان تعرف اسماؤهم كما اصيب آخرون عولجوا محليا.

وكانت المناطق المحتلة قد اخضعت، يوم امس، لليوم الثاني والليلة الثالثة على التوالي لحصار شديد وقسمت الى (٤) مناطق منفصلة من خلال منع اهالي القطاع من الوصول الى الضفة ومنع اهالي شمال وجنوب الضفة من الوصول كل الى الاخر عبر القدس التي اغلقت ايضا، كما اسرائيل، في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة.

وشهدت العديد من قرى طولكرم ورام الله وقلقيلية والخليل مداهمات عسكرية فيما فرض حظر التجول على وسط بيت لحم اثر قيام ملثم بمداهمة مكتب موسى عيسى خليل عوكه (الارطاسي - ٥٥ عاما) وسط المدينة واطلاق النار عليه وقتله واصابة اخر، طالب عيسى حسين صبحي (٤٩ عاما) من قرية بيت صفافا بجراح. والقتيل يملك مكتب تكسيات واخر لـ «الخدمات العامة» وغيرها.

وكان عثر على جثمان الشاب هاني محمود حمدان ديرية (٣٤ عاما) في اراضي العروب الكائن بين قريته بيت فجار ومخيم العروب، ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث. ونقل الجثمان الى معهد ابو كبير.

وفي قطاع غزة اقتحم ملثمون سطح مبنى بلدية غزة وعلى مرأى من مئات المواطنين حطموا الواجهة الشرقية (الحائط) المطلة على شارع عمر المختار وسوق فراس وقاموا باطلاق العبارات والقنابل المختلفة وكذلك الحجارة وغيرها باتجاه المواطنين حسبما افادنا مراسلنا. هذا وقد هرعت قوات كبيرة من الجيش الى الموقع فاشتبك الاهالي معهم وتمكن الشبان الملثمون من مغادرة المكان.

كذلك فقد تمكن شبان ملثمون من الافلات من قبضة الجيش عندما تدخل مئات الاهالي من الاشتباك مع الجنود الذي حاصروا المسجد الكبير.

وفي نابلس نظمت الاطر النسوية وامهات المعتقلين صباح امس اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في المدينة وذلك تضامنا مع ابنائهم الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام في سجن نابلس المركزي احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية والحياتية والمتمثلة في انتشار الامراض وسوء التغذية ومعاملة الادارة اللاانسانية لهم. وكان عشرات شبان الانتفاضة نظموا الليلة قبل الماضية عرضا لهم وسط المرش المحاذي للسجن تعبيرا عن التضامن مع المعتقلين الذين يدخل اضرابهم عن الطعام يومه السابع (كان الاضراب اعلن يوم الخميس الفائت).

هذا وكانت مسيرة حاشدة لاهالي قرية كفر قدوم طافت شوارعها في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشابين زاهر عبد الكريم عبيد وفهد عبد الكريم اشتيوي.

وفي ساعات فجر امس داهم الجنود باعداد كبيرة القرية واقتحموا عددا من المنازل بحجة اجراء تفتيشات فيها. ونهار امس نظم عشرات الشبان الملثمين عرضا لهم في البلدة القديمة رفعت خلاله شعارات التضامن مع سجناء الحرية المضربين عن الطعام.

من جهة اخرى فقد جرت مداهمات لعدة قرى لاجبار اهلها على ازالة المظاهر الوطنية مثل كفر قليل وكفر قدوم وجيث. وفي الاخيرة ابلغت سلطات الاحتلال المواطنين اسامة احمد ابو بكر ويوسف خطيب ياسين بقرار قطع اشجار زيتون مثمرة تقع على الطريق الرئيسي نابلس/قلقيلية بحجة رجم الحجارة من بينها باتجاه السيارات العسكرية والاستيطانية ولم تعرف مساحة الارض وعدد الاشجار موضوع القرار.

من ناحية ثانية وخلال المداهمات شبه الليلية لمنزل عائلة الشاب المطارد في البلدة القديمة من نابلس وتهديد عائلته بقتله، صادر الجنود الليلة قبل الماضية تصريح شقيقه (عمر - ٢٩ عاما) الذي يخوله الدخول والعمل في اسرائيل.



(صورة من الارشيف - تصوير «هاني سرحان»)

للحصول على مزيد من الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية

تشكيل هيئة إعلامية فلسطينية لمخاطبة الرأي العام العالمي

● القدس - و.ص.ف - قررت مجموعة من المثقفين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة والشتات اجتمعت مؤخرا في لندن انشاء هيئة اعلامية فلسطينية تكون مهمتها مخاطبة الرأي العام العالمي «بلغة العصر» للحصول على مزيد من الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية.

وقالت د. حنان عشراوي، المحاضرة في جامعة بير زيت، واحد المشاركين في الاجتماع للصحفيين ان الهيئة، وهي استشارية تضم فلسطينيين من الاراضي المحتلة والولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط.

ورأت عشراوي ان هناك ضرورة يحتمها انشاء مثل هذه الهيئة خاصة طريقة مخاطبة الرأي العام العالمي في ظل التغيرات الدولية التي يشهدها العالم.

وحسب عشراوي ستعمل الهيئة على تعزيز النشاطات الاعلامية للمشاركين في امريكا الشمالية وأوروبا والشرق الاوسط من خلال الكتابة والحوار السياسي والتركيز بشكل خاص على الوضع الانساني والاجتماعي والاقتصادي «المتدهور باستمرار» لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وحول ما اذا كان الاجتماع قد تناول العملية السياسية وخاصة مسألة التمثيل الفلسطيني رفضت عشراوي اعطاء اية تفاصيل واكتفت بالقول انه «لا يمكن فصل السياسة عن الاعلام».

يذكر ان اللقاء الذي كان مغلقا ونظم في لندن الاسبوع الماضي ضم اضافة الى عشراوي البروفيسور ادوارد سعيد الاستاذ في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة ونبيل شعث، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، وابراهيم ابو لغد، وهو جامعي فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة، وعفيف صافية، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن واخرين.

في الجلسة الافتتاحية

● تتمة من صفحة ١ ●

وزير الخارجية اللبناني فارس بويز رفض طلبه. وقال الوزير العراقي «من حقي ان اتكلم لان الوزير الكويتي يستخدم منبر الجامعة العربية لممارسة الابتزاز». وعلق بويز على الفور الجلسة الافتتاحية واعدا الوزير العراقي بأن يكون اول المتحدثين في الجلسة المغلقة.

وكان الخضير صرح لدى وصوله الى القاهرة في وقت سابق امس ان الرواية الكويتية لحادث بوبيان هي «اشاعة كاذبة يبثها الكويتيون لتبرير ابرامهم اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة».

وكانت الكويت اعلنت انها افشلت في ٢٨ آب الماضي محاولة تسلل الى جزيرة بوبيان في شمال الامارة قام بها نحو (٨٠) «جنديا» عراقيا. الا ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار صنف هذا الحادث في تقرير له في عداد (٣٦) «انتهاكا بسيطا» للمنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة كفركنا «أ» يتقدمون باحر التعازي الى الزميلة رحاب بلان واولادها وآل بلان عامة بوفاة المأسوف على شبابه المربي ذيب بلان.

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه لراجعون

جراء استمرار الحصار الاقتصادي:

مأساة حقيقية تواجه الشعب العراقي

● في الوقت الذي يجري فيه الاعداد لاجتماع جديد لمجلس الامن الدولي يضاعف العراق صرخات الاستغاثة الى الأسرة الدولية لوضع حد للحظر الاقتصادي الذي تكاد اثاره المفجعة على السكان ان تؤدي في النهاية الى مأساة حقيقية.

ولا يمضي يوم واحد الا ويؤكد احد اعضاء الحكومة او الصحف العراقية في بغداد على ضرورة رفع القيود التي فرضتها الامم المتحدة لتجنب الاسوأ في البلاد.

واعربت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش يوم الاحد الماضي عن الامل في ان تكون رغبة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في ان يتيح للعراق امكانية تصدير كميات من النفط اكبر من تلك التي حددتها الامم المتحدة تعبر عن وعي لخطورة الوضع.

وكتبت الصحيفة ان مختلف الاجراءات التي يفترض ان تتخذ «لتخفيف اثار الحظر» لن تكون كافية «للتخفيف من آلام» الشعب العراقي. واضافت صحيفة القادسية ان رفع الحظر بشكل كامل لتطريق «كارثة انسانية وشيكة» امر لا بد منه.

وتدفع الانباء التي تتوالى من العراق حول تدهور البنى التحتية الصحية وافتقاد التنظيم او اغلاق دوائر التموين بالادوية والمواد الغذائية الى الاعتقاد بأن هذا البلد على حافة مأساة.

وحسب وزارة الصحة العراقية فان النقص في الادوية ادى حتى الان الى مقتل اكثر من ١٤ الف طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات منذ بدء الحظر قبل ١٣ شهرا.

الا ان النقص يطال كل اقسام المستشفيات والارقام المقدمة مخيفة. وكالة الانباء العراقية اوضحت ان ٦٢٩ مريضا فقط تمكنوا من الاستفادة من عمليات جراحية في العين خلال النصف الاول من العام الحالي مقابل ٦٠١٢ شخصا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.. والنتيجة ان عدد العميان تضاعف عشر مرات خلال ستة اشهر في العراق.

واضافت الوكالة العراقية ان ١١١٨ حالة اجهاض سجلت في محافظة صلاح الدين غربي البلاد بسبب الحظر المفروض كما ان ١٦ الف عراقي مصابين بالسرطان توقفوا عن الاستفادة من العلاج الضروري لهم بسبب النقص في المعدات وقطع الغيار خاصة الات التصوير بالاشعة.

كما ان تراجع شروط النظافة ادى الى زيادة الامراض المعدية مثل الكوليرا التي اصابت ١٦٤٠ شخصا منذ مطلع السنة منهم ٥٤ خلال الاسبوع الاخير من شهر اب.

وحسب ارقام رسمية غير مكتملة فان عدد الوفيات الناتج عن امراض مزمنة ارتفع من ١٣٧٩ خلال شهر آب ١٩٩٠ الى ١٩١٣ في حزيران ١٩٩١.

وكان التقرير الاخير الذي وضعه الامير صدر الدين آغا خان المكلف من قبل الامم المتحدة بتنسيق المساعدة الانسانية في منطقة الخليج شدد على الطابع «المأساوي» للقطاعات الغذائية والصحية في العراق ودعا الامير اغا خان الى التنبه الشديد لوضع السكان العراقيين للحيلولة دون «انتشار مجاعة واسعة خلال الاشهر القليلة المقبلة وحصول مأساة انسانية كبيرة». ورأى اغا خان انه لا بد من تمكين العراق من الحصول سريعا على مبلغ ٧٠١ مليار دولار.

ومما لا شك فيه ان هذا التقرير هو الذي دفع امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى الطلب من مجلس الامن رفع قيمة النفط الذي سمح للعراق بتصديره والذي حدد بـ ٦٠١ مليار دولار. وسيبحث مجلس الامن خلال الايام القليلة المقبلة بهذا الموضوع ويمكن ان تكون الزيادة ٨٠٠ مليون دولار.

الا ان العراق يجد نفسه غير قادر على تجاوز الحائط المسدود حتى عند توجهه الى الاشقاء العرب في اطار الجهود المبذولة لالغاء الحظر. ونددت صحيفة القادسية مرة اخرى، السبت، بتواطؤ البلدان العربية.

والبلدان العربيان الوحيدان اللذان دافعا حتى الان عن العراق امام الهيئات الدولية هما اليمن والسودان. ويبدو ان معاناة الشعب العراقي تلقى لا مبالاة تامة وهناك غياب كامل للتعليقات حول هذا الموضوع خاصة في صحافة دول الخليج.

(و.ص.ف)

الكويت تتصدى لبحيرات النفط المتسرب من الآبار

● بقلم: ميشيل موتو - الكويت ●

● طلبت الكويت بعد اكثر من خمسة اشهر على انسحاب القوات العراقية من اراضيها من الشركات الدولية المعنية تقديم عروضها لتنفيذ عمليات ضخ وترشيح واعادة معالجة النفط العائم على سطح الارض.

ويشمل دفتر شروط استدراج العروض تنفيذ العمليات المشار اليها في حقول المقوع والبرقان (جنوب) والروضتين (شمال) ويحدد مساحة المنطقة المطلوب معالجتها بـ «٢٠ مليون متر مربع بعمق معدله متر واحد وقد يصل الى مترين».

وحددت شركة النفط الكويتية «التركيبة الاساسية» للمواد المطلوب ضخها مشيرة الى انها مؤلفة من ٥ في المئة من الرمال و ٤٠ في المئة من المياه و ٥٥ في المئة من النفط الممزوج بسوائل اخرى.

غير ان اخصائيا اوروبيا مشاركا في استدراج العروض اكد ان تقديراته تشير الى ان المساحة «اقرب الى الثلاثين مليون متر مربع منها الى العشرين مليون متر مربع. وان مساحة اكبر بحيرة للنفط في جنوب البرقان تمتد على طول ١٢ كم وعرض ٦ كيلومترات».

وقال ايضا: «لا افهم لماذا يكتفي الكويتيون باستدراج العروض لثلاثة حقول نفط من اصل سبعة حقول. واعتقد ايضا بأن نسبة المياه اقل من ذلك».

وتبلغ كميات النفط المتسربة الى سطح الارض اكثر من ١٥٦ مليون برميل بمعدل ٧٠٨ برميل في المتر المربع الواحد. ويقدر الاخصائيون سعر هذا النفط الملوث بستة دولارات للبرميل الواحد اي ما يمثل سيولة نقدية تبلغ قيمتها ٩٤٠ مليون دولار.

وقد اشار مصدر نفطي كويتي الى انه بالنظر لما تمثله هذه المبالغ من اغراء فقد بلغ قبل اسبوعين على موعد انتهاء الاستدراج في ٣ ايلول الجاري عدد الشركات التي قدمت عروضا اكثر ١٤٠ شركة.

وستكون مهمة الشركة التي ستستلزم تنفيذ العملية صعبة لأن الشروط المفروضة قاسية جدا ومنها على سبيل المثال ضخ ١٠ الاف برميل يوميا ولأن «قسما كبيرا من المنطقة التي ستجري الاعمال فيها قد تكون مزروعة بالمتفجرات المغطاة بالنفط» حسب ما حذرت شركة النفط الكويتية.

من ناحية اخرى تثير بقع النفط المنتشرة على سطح الارض مخاوف العلماء من اثارها على البيئة على الرغم من انه لم تجر دراسات عميقة لهذه الاثار المحتملة.

ويؤكد قسم «البيئة» في المعهد الكويتي للابحاث العلمية انه تجري ابتداء من ايلول الجاري دراسة لبقع النفط تستغرق ستة اشهر. ولا تتوفر الآن اية معطيات حول هذا الموضوع.

وسيواجه الخبراء صعوبات كبيرة جدا في الشمال اذ ان حقل الروضتين وبحيرات النفط المتسربة منه والتي تنعكس عليها اضواء الحرائق المندلعة يقع على خط افقي مع طبقة ضخمة للمياه الجوفية.

وكانت مياه الروضتين المعدنية قبل الاجتياح العراقي معروفة في المنطقة. وتقع هذه الطبقة الجوفية مثلها مثل طبقة ام العيش القريبة منها على عمق محدود. وقد اشار جواد السليمي العامل في المعهد الكويتي للابحاث العلمية ان طبقة المياه الجوفية هذه تقع على عمق ٣٠ مترا فقط تحت الرمال.

واوضح ان الطبقات الارضية في المنطقة مكونة من «ترسبات الحصى وتتسم بالتالي بنافذتيها الشديدة». واضاف: «قد يصل النفط الى المياه الجوفية ولكن في المقابل قد تتشبع به طبقة لا يتعدى عمقها عشرين مترا. ولا نعرف حتى الان ماذا يمكن ان يحصل».

واوضح السليمي انه في حال وصول النفط الى المياه الجوفية فان هذا التلوث «سيستمر طويلا لأن المياه لا تتحرك فيها كثيرا بسبب قلة سماكتها».

ويجدر ايضا تنظيف الصحراء لاستعادة قابليتها لامتصاص مياه الامطار التي تتغذى بها طبقات المياه الجوفية. ويتوجب في هذه الحالة معالجة مئات ملايين الهكتارات.

الاتفاق العسكري والامني السوري اللبناني يشمل مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات

● نشرت صحيفة «النهار» اللبنانية يوم السبت الماضي نص الاتفاق العسكري والامني السوري اللبناني الموقع في الاول من ايلول والذي يشمل خاصة مكافحة الارهاب وقضايا المخدرات ويحظر اي نشاط عسكري او سياسي او اعلامي من شأنه الحاق الاذى بسوريا ولبنان.

وقد استند الاتفاق الذي لم ينشر عند التوقيع عليه «الى معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية المبرمة في ٢٢ أيار» في دمشق.

ويحدد نص الاتفاق الذي نشرته الصحيفة «تأكيد تعهد كل من الدولتين عدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا او سوريا لأمن لبنان». ويؤكد على «الاجهزة العسكرية والامنية في كل من البلدين.. منع اي نشاط او عمل او تنظيم في كل المجالات العسكرية والامنية والسياسية والاعلامية من شأنه الحاق الاذى والاساءة الى البلد الآخر».

ونص الاتفاق ايضا على ان تجتمع «قيادات الجيش والاجهزة الامنية والادارات الاخرى المعنية دوريا مرة كل شهر» من اجل «اجراء تبادل للمعلومات يشمل كل قضايا الامن الاستراتيجي القومي والداخلي بما في ذلك قضايا المخدرات والجرائم المالية الكبرى والارهاب والتجسس وتنسيق العمل على متابعتها ومعالجتها في كلا البلدين او في الخارج ايضا مع المؤسسات الدولية عند الاقتضاء».

وفي اول تطبيق لهذا الاتفاق باشرت القوات السورية يوم الجمعة الماضي اتلاف حقول القنب الهندي (حشيشة الكيف) في سهل البقاع حيث تنتشر هذه القوات منذ العام ١٩٧٦.

وكان وزيرا الدفاع والداخلية اللبنانيان ميشيل المر وسامي الخطيب ونظيراهما السوريان العماد مصطفى طلاس ومحمد حربا وقعا الاتفاق الاحد الماضي في شتورا في البقاع بحضور وفدين عسكريين كبيرين من البلدين.

ونص الاتفاق على ان «تعمل وزارتا الدفاع والداخلية في كل من البلدين على تعزيز تبادل الافراد والضباط ضمن دورات تدريبية بما في ذلك تبادل الاساتذة العسكريين بغية الوصول الى درجة عالية من التأقلم والتنسيق العسكريين في مواجهة الاخطار المشتركة.

ونص ايضا على ان «يلتزم كل من الجانبين عدم تقديم ملجأ او تسهيل مرور او توفير حماية للاشخاص والمنظمات الذين يعملون ضد امن الدولة الاخرى وفي حال هربهم اليها يلتزم الجانب الآخر بالقبض عليهم وتسليمهم الى الجانب الثاني للقبض عليهم».

مع الاحداث

الحركات الاصولية تُمنى بهزائم في دول المغرب العربي

■ اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في مطلع هذا الاسبوع ان قوات الامن في الدولة اكتشفت معملا لصناعة الاسلحة سريا وكذلك عددا من المخازن السرية للاسلحة تعود كلها الى الحركة «الاسلامية» الاصولية المتطرفة.

وقال بن علي الذي كان يتكلم امام قيادات «الحزب الدستوري الدمقراطي»، الحزب الحاكم، «ان هذا الاكتشاف يلقي ضوء جديدا على ابعاد المؤامرة الشيطانية التي دبرها المتطرفون الدينيون». وقال: «ولو نفذت هذه الحركة الارهابية كل مآربها لكانت استولت على السلطة بقوة السلاح بعد ان حولت البلاد الى حمام من الدم».

وقال بن علي انه تم القبض مؤخرا على (٣٠٠) آخرين من نشطاء الحركات «الاصولية» بينهم حوالي (١٠٠) من العسكريين تورطوا، حسب رواية النظام، بتخطيط لانقلاب عسكري يرافق تحركا في الشارع لنشطاء الاصوليين.

وقال رئيس تونس «ان البلاد الآن على مفترق طرق فاما التقدم في عملية ارساء الدمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية والاجتماعية والثقافية واحترام الاختيار الحر للناس واما هيمنة الظلامية العمياء المتعصبة الحاقدة التي تفصل المجتمع التونسي عن آفاق الحضارة الانسانية المعاصرة».

وقال: «آن الأوان للصراع السياسي الدمقراطي الحر، تحت ضوء الشمس، بلا ارهاب وبلا وصايات. وافضل ما نخدم به ديننا الحنيف هو ان نرفعه فوق اية خلافات سياسية ومذهبية، والذين يستخدمون الاسلام اداة للمقارعة السياسية يلحقون ضررا فادحا بالروح الدينية للأمة».

ويذكر ان الحركة الاصولية المتطرفة في الجزائر ايضا اصيبت بنكسة سياسية حادة، اذ اعتقلت السلطات قياداتها وكشفت ابعاد مؤامراتها، ومؤخرا حدثت انقسامات في الحركة الاصولية في الجزائر. وتقول وكالة «رويتر» تعقيبا على احداث تونس والجزائر ان الغلبة، الآن، تبدو، للنهج القومي الساعي للدمقراطية البرلمانية في الجزائر والمغرب. وربما تكون الاصولية قد وصلت الاوج، وهي الآن في تراجع وانحسار. وقالت ان كل شيء يتوقف اساسا على شكل تعامل السلطات مع المشكلة الاقتصادية والاجتماعية والغذائية واذا بقيت الازمة حادة، بلا حل، فسيكون بامكان التيارات الاصولية الاستفادة من المعاناة الشعبية لمقاومة المنحى الدمقراطي ولتصعيد النشاط الاصولي.

هذا اليوم في التاريخ - ١١ ايلول

● ١٩٧١/ وفاة نيكيتا خروتشوف بنوبة قلبية. الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفييتي بقي «منسيا» منذ عزله قبل سبع سنوات. لم تنظم له جنازة رسمية ولم يعرف السوفييت بوفاته الا بعد ساعات عدة.

خرافات ايسوب

الرجل الغارقة سفينته والبحر

● ارتمى رجل غرقت سفينته على الشاطئ، ونام بعد صراع مع الأمواج، وعندما استيقظ جعل يعاتب البحر بمرارة، لأنه غدار، يُغري الناس بسطحه الأملس المبتسم، ثم عندما يحسن ابحارهم، ينقلبُ ثائرا عليهم، مرسلا السفينة والبحارة معا الى الدمار.

ونهض البحر في هيئة امرأة وأجاب: لا تكيْل لي اللوم ايها البحار، بل لُم الريح، فأنا بطبيعتي هادئ آمن كالأرض نفسها، ولكنَّ الريح تنقض عليَّ بأعاصيرها وزوابعها، وتسوطني[1] الى ثورة ليست من طبيعتي.

(١) تسوقني بالسوط



* الاربعاء ١١/٩/١٩٩١ *

٣٥ .١٨ - «بريس بيوتر» مسلسل كوميدي

١٩ - «شؤون الجسد»

٣ .١٩ - اخبار (بالعربية)

٢ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢ .٢ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي

٣ .٢ - «على العجلات»

٢١ - اخبار (بالعبرية)

٣٥ .٢١ - «موكيد»

٥ .٢٢ - الفيلم الاسرائيلي «قصة حب على حلقات»

٤ .٢٣ - اغان اجنبية

٢٤ - اخبار

١ - «بوكتورو»



● مشهد من فيلم «حب على حلقات» الساعة ٥. ٢٢ ●

المضافة

غمزات!

* التعيس في مكانته الاجتماعية اتعس من التعيس في عمله
* الانسان بقيمه واخلاقه وليس بأمواله
* يتشاطر الزمن على القطط، وليس على الأسود
* لا يوجد اغنى من الغني باخوانه وخلانه
* تصبح الارادة طاقة جبارة حينما يكتشفها الانسان في داخله ويواصل العمل على تطويرها.
* اعبس في وجه من يعبس في وجهك
* من المستحيل القضاء على الضحك

موقف!

* قال جبران خليل جبران:
فعل الخير لوجه الخير هو اسمى انواع الخير.

من امثال الشعوب!

* تقول حكمة روسية:
حينما تشرب الماء لا تنسى من حفر البئر

قالت العرب!

- لا تبصق في بئر شربت منها.
- من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم.
- كبير القوم خادمهم.

صحافة تجارية!

* قارئ تقرأ عن احدى الصحف:
- هل ادركت، كما ادركتُ انا، انه بالامكان تصنيف اخبارها بثلاث مجموعات؟
- مثلا؟
- حقيقية ومتوقعة وكاذبة!
- كيف
- الحقيقية هي الاعلانات، والمتوقعة هي اخبار الطقس، وكل ما عداها كاذبة.

من شبَّ على شيء..!

* بعد ان فعل السمعة وذمتها تفرغ لشتم جميع من حسدوه، بالعلن او بالخفاء، على «هداة باله» ومشاريره «الحرك - مزك» بين البلدان والقارات والمطارات. وجميع اصحاب الذاكرة الضعيفة الذين اتهموه بالتراجع عن المواقف! ناسين المثل الشعبي القائل: «من شبَّ على شيء، شاب عليه»!

TOLERANCE

* ان كلمة «TOLERANCE» بأحرفها اللاتينية، من اصل لاتيني قديم، ومستعملة في معظم لغات العالم، وتعني التسامح.

وكثيرة هي الكلمات اللاتينية واليونانية والعربية والفرنسية والالمانية والانكليزية وغيرها المستعملة، شعبيا واكاديميا وادبيا، في معظم اللغات.

ويلجأ بعض الكتاب، احيانا، الى حشر كلمات ومصطلحات عالمية في كتاباتهم لعامة الشعب، بهدف ابهاره واشعاره بأنهم افهم وارقى منه. لذا، يجب ان يصدقهم!

لكن ابناء فقراء السوق، الذين يضرب بهم المثل القائل، جورا وظلما، «كلام سوقي» اصبحوا «يلقطونها على الطاير» ولم يعد بامكان اي كاتب ان يغرر بهم بقوله: «ولقد احصى احد اصدقائي سبع مقالات لي في الدعوة الى التزام مبدأ التسامح فيما بيننا - tolerance».

والى من وجه الكاتب دعوته؟

الى اولئك الذين تهافتوا، كالذباب، على «حريق موسكو»!!

مع المشاهير!

* سأل ثرثار الفيلسوف اليوناني القديم ارسطو طاليس (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م):
- كم تريد مقابل تعليمي الخطابة؟
- ضعف ما آخذه من غيرك - اجاب ارسطو.
- لماذا؟ - سأل الثرثار، مستغربا.
- لأن عملي معك سيكون مضاعفا - قال ارسطو - فقبل ان ابدأ بتعليمك الخطابة يجب علي ان اعلمك الكف عن الثرثرة.

ليس للوجه الكشر!

● مكنسة النظام العالمي الجديد ●

* يافاوي لنصراوي:
- لماذا رحلت الى حيفا؟
- كي اقرب المسافة بيني وبين ابني.
- واين يسكن؟
- في امريكا.

***

* امريكي لامريكي في سجن امريكي:
- هل سجنوك لاسباب سياسية أم جنائية؟
- لاسباب سياسية. لقد كنت اعمل مواسرجيا، واستدعوني الى مقر حاكم الولاية. وبعد ان فحصت كل شيء، نصحتهم: «يجب تغيير النظام بأسره». وفي تلك اللحظة القوا القبض علي!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: يوسف مالك هلسة - حيفا ●

افقي:
١ - فيلسوف يوناني قديم
٢ - من روائع الادب الفرنسي
٣ - للتنهي - اساعد (مجزومة) - للتعريف
٤ - عكس شراء - اقذف (مجزومة)
٥ - اسم - جزيرة
٦ - من الحبوب - «نهر» (معكوسة)
٧ - ثلثا اول - بضائع - قوة
٨ - مصادر
٩ - مدينة

عمودي:
١ - من المضائق المائية
٢ - شهر
٣ - حل - شغل - لمس
٤ - خاصتنا - مجلاد
٥ - اتركه - اصدقاء
٦ - وحل - من الشعوب
٧ - حب - من اجناس الشعوب - في السلم الموسيقي
٨ - مدينة فلسطينية محتلة
٩ - من البحار

*** حل لغز رقم (١٠٢) ***



ح	م	ب	ر	ن	ب	ل	م	ل	ب
■	د	م	ف	و	ل	ا	ن	ح	ل
م	م	ر	ع	■	ر	ح	ب	ن	م
ح	ش	ح	ل	ا	■	■	ق	م	ش
ا	■	■	ا	ى	ت	ط	ا	ل	ت
ل	ن	■	خ	ب	■	ح	م	خ	ب
س	ا	م	ى	ه	■	ر	■	ل	م
ت	■	ح	ش	■	ك	م	ت	و	ر
م	ج	ر	■	■	ح	ن	ا	د	ف
ت	م	م	ر	ح	م	■	ش	■	■

دواء جديد يجعل الخلايا السرطانية اقرب الى الخلايا الطبيعية

● نيويورك - و.ص.ف - اعلن عالم كيمياء امريكي، الاسبوع الماضي، خلال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لمكافحة السرطان ان دواء جديدا ادى في تجارب على البشر الى جعل الخلايا السرطانية تعود الى الوضع الطبيعي مما وفر علاجا فعالا لسرطان الرئة وابيضاض الدم (اللوكيميا).

وقال رونالد بريسلو من جامعة كولومبيا ان هذا الدواء الجديد يمكن ان يكون فعالا في حالات اخرى عديدة من السرطان مثل سرطان الثدي وسرطان القولون. لكنه حرص على التأكيد ان الدواء لا يزال في مرحلة التجارب.

وقال ان «الأمر يتعلق بمقاربة جديدة لمعالجة السرطان وليس بدواء عجائبي يحتل العناوين البارزة في وسائل الاعلام». واضاف «تبدو الافاق حاملة للكثير من الوعود لكننا لا نستطيع الان استخدام الدواء في الوصفات الطبية. اننا لا نريد اثارة امال كاذبة».

واوضح الباحث الامريكي ان الخلايا السرطانية تشبه الخلايا الطبيعية غير المكتملة النمو وقد مكن هذا الدواء، من اثارة عملية اكتمال نمو الخلايا السرطانية بجعلها تقترب من وضع الخلايا الطبيعية.

وقال برسلو ايضا: «قد سجلنا في عدد من الحالات تفاعلات ايجابية بما في ذلك حالة اصابة خطرة بسرطان الرئة وقد تحسنت حالة المريض الى حد كبير الان».

الرسوم المنسوبة الى اميديو موديلياني قد تكون لكورينا موديلياني من بدايات القرن

● بيزا (ايطاليا) - و.ص.ف - الرسوم الـ ٧٩ المعروضة في فيتربي قرب روما والمنسوبة الى الرسام اميديو موديلياني حين كان شابا هي في ما يبدو من اعمال رسامة مغمورة من بدايات القرن تدعى كورينا موديلياني وفق ما اعلن مجمع اللوحات الفنية كارلو بيبي الاختصاصي في فن الرسام الشهير موديلياني.

وكان رجال الشرطة وضعوا اللوحات منذ الاسبوع الماضي تحت الحراسة بناء لطلب المسؤولين عن ارشيفات الرسام موديلياني في باريس الذين اتهموا منظمي المعرض الايطاليين بأنهم عرضوا لوحات مزورة.

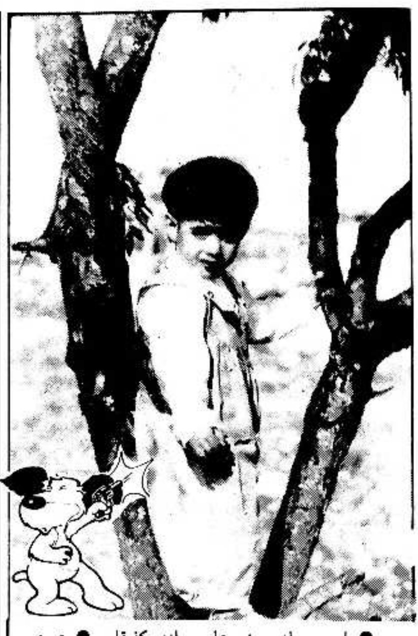
وقال بيبي وهو المدير السابق للمنزل الذي ولد فيه الرسام في ليفورنو ان هذه الرسوم ذات طريقة بحت نسائية وهي تظهر منطقة في اللاتيوم احبت كورينا موديلياني رسمها وان الزخارف المستخدمة تكشف تأثير الشرق الذي عرفته هذه الرسامة.

يذكر ان الرسوم المعروضة في قصر البابوات في فيتربي على انها من اعمال اميديو موديلياني في فترة شبابه لا تحمل الخصائص الاسلوبية التي ميزت تجربة هذا الرسام الباريسية وخصوصا من ناحية الاعناق الطويلة والاعين النافذة.

يذكر ان موديلياني توفي وهو في السادسة والثلاثين.




● انا اسمي عتاب خالد عواد واختي اسمها عرين ● عمري ٦ سنوات بالصف الاول ● واختي ٥ سنوات في البستان ● نسكن في قرية طمرة، ماما انشراح خلفت قبل اسبوعين اختنا الجديدة ريا، واحنا فرحانين كثير ومنقدم احلى التهاني لبابا خالد وماما انشراح بالمولودة الجديدة ويا رب يجيبولنا ولد في المرة الجاي. وشكرا لكم في جريدة الاتحاد ●



● اسمي بعاد حسني عامر وبلدي كفرقاسم ● عمري سنتين وشهر ● هوايتي: مداعبة القطط والقفز والركض. بحب اتفرج على الصور في الكتب وبحب الماما والبابا وصاحبتي شاشا (شذى).

حكاية اوزبكية شعبية

الحمار الذكي

■ ذات يوم، دخل الحمار البستان، ورأى ثمار التفاح على الاشجار، والقرع على الارض، ثم نظر ثانية الى التفاح اولا، ثم الى القرع، فحرك اذنيه، وقال بكآبة:

– ما اغرب هذه الدنيا! كل شيء فيها مخالف للمنطق!

وسمعه عصفور دوري، كان جالسا على الشجرة، فسأله:

– ايها الحمار المحترم، اخبرني، من فضلك، ما الذي تاره مخالفا للمنطق؟

فرد عليه الحمار، ناظرا الى التفاح اولا، ثم محولا بصره الى القرع:

– الا ترى ذلك بعينيك. لم هذه الثمار اللذيذة الصغيرة على الاغصان العالية، وهذا القرع الكبير بحجم رأسي الذي لا طعم له وذو السويق الرفيع على الارض؟

فأجابه العصفور، معارضا:

– ان الحكمة كلها تكمن في ذلك.

صرخ الحمار:

– واية حكمة هنا. لو كان التفاح بحجم القرع، والقرع بحجم التفاح، لكان الامر موافقا للمنطق السليم!

حك الحمار جنبه بساق شجرة التفاح، واذا بتفاحة تسقط على رأسه، فيصرخ الحمار متألما:

– آه، يا رأسي!

فقال له العصفور ضاحكا:

– لحسن حظك ان التفاح ليس بحجم القرع، والا لتحطم رأسك كليا.

– اجل، اجل! – قال الحمار وسارع بالابتعاد عن شجرة التفاح.





● اسمي غدير عيسى لوهود ● عمري سنة ونصف ● اسكن في الرامة. احب البابا والماما وخالي نادر.

● اسمي: عبير حسن خطيب ● عمري: ١٢ سنة.
احب قراءة جريدة الاتحاد وبالذات صفحة الاطفال والمنوعات لذا اكتب لكم هذه النكت:

الرجل لجحا: كم عمرك؟
جحا: ٤٠ عاما.
الرجل: السنة الماضية قلت لي ٤٠.
جحا: انا رجل وكلمتي كلمة.

الزوج لزوجته: اذا اشتريت لك سيارة فماذا ستعطيني؟
الزوجة: اعطيك نصف عمري.
الزوج: اذن سأشتري لك سيارتين.



●اسمي: اثير حسين العبيدي ● عمري: ٦ سنوات وانا في الصف الاول ● عنواني: الطيرة.

في السنة الماضية انهيت صف البستان وتعلمت الكثير من النشيد مثل طلع الصباح، صار عمري ٦ سنين، عندي قطة.. واعد الى العشرين بدون غلط.

هوايتي لعب الشطرنج والسباحة واحب الكتابة. وكنت مبرزا في لعب الشطرنج في نادي الشطرنج وشاركت في المباريات القطرية في الطيرة.

التخطيط.. لا العفوية!

● بقلم: اديب يافاوي ●

● لم ترتجف الايادي، ولم تخفق القلوب فرحا للمناسبة، ولم يسد اضطراب عام لعقد الاتفاقية ما بين الجماهير العربية في يافا وبلدية «موديكا» الايطالية. ففي مثل هذه المناسبة يقف الجمهور مضطربا لروعة الحدث، مأخوذا بهيبة الموقف. فهذه الامور طبيعية عندما يتم عقد اتفاقية بين مدينتين. الا ان تلك الامور لم تحدث يوم الثلاثاء. فقد تحول هذا الحدث التاريخي في تاريخ يافا الى مهزلة حيث ساد جو من المهاترة والاستهتار مما افقد الحدث اهميته وخاصة امام الضيوف من ايطاليا الذين قطعوا المسافات ليكرموا اهالي يافا بهذه الاتفاقية. ولكن ما يثير الاسف بأن المنظمين لهذا الاحتفال لم يكونوا على علم بأن هذه المهاترة وجو الاستهتار هو اهانة ليس فقط للضيوف بل اولا واخيرا للمنظمين. فكيف يمكن ان يتحول الحفل الى مكان لسرد القصص والمغامرات الشخصية؟ فهذه الامور تفقد الحدث اهميته التاريخية. فبدلا من ان يتم ترسيخ الحدث في رؤوس الحضور فان المنظمين رسخوا جوا من الهزل في عقولهم. ولم يكتف المنظمون بذلك بل اختاروا العفوية والتلقائية كأسلوب عمل قبل الاحتفال وخلاله. التنظيم كان ضعيفا حيث ظهر جليا ان كل خطوة في الاحتفال جاءت عفوية وبدون تنظيم مسبق مما اثار نوعا من البلبلة لدى المنظمين. عدا عن ذلك اين الجمهور اليافي؟ وهل من المعقول ان يحضر اربعون شخصا فقط من يافا؟ حتى ان الذين حضروا كانوا من المقربين للمنظمين الامر الذي يعني ان المنظمين لم ينشروا الخبر في الاحياء العربية. ويبدو انه لم يكن لديهم الوقت الكافي للعمل على ذلك. ولكن المسؤولية لا تقع على عاتق المنظمين الثلاثة بل على عاتق الرابطة واعضائها ففي مثل هذا الحدث كان يجب ان تغص القاعة بالصحفيين وحتى في هذا الاتجاه لم تحرك الرابطة ساكنا فقد حضر الحفل صحفيان فقط.

اما بالنسبة للاسلوب فهذا الامر لا يصدق. فقد انتابني شعور بأنني في مكان عام وليس في المركز الثقافي العربي. فالانسان الذي يحضر الى المركز يتوقع ان يسود مستوى تربوي ملائم فهؤلاء الاشخاص يجب ان يكونوا خير مثال للجميع وان يظهروا المستوى التربوي والثقافي. فكل هذه الامور مثل عدم التنظيم والعفوية وغيرها يجب ان تعطي الضوء الاحمر لادارة الرابطة كي ينتفض جهازها التنظيمي بشكل جذري ولكي تلبس حلة جديدة منظمة لها هيبة وان تعمل على طي صفحة العفوية وعدم التنظيم ولكن بين كل هذه الأمور هناك شيء مسر وهو ظهور عضو جديد نشيط حيوي في الرابطة الذي نتوقع منه ومن غيره التغيير لان تغيير الوجوه لا يكفي بل يجب ان تعمل الرابطة على تغيير الطريق.

(يافا)

المدلولات الحقيقية للموازنة الجديدة!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● أقرت الحكومة في مطلع هذا الشهر مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٩٢ وحجمها حوالي (٩٥) مليار شاقل (حوالي ٤٠ مليار دولار). ووفقا لقرار الحكومة فان الموازنة الجديدة تدخل في اطار خطة ثلاثية (من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤) تستهدف التوفيق بين عملية استيعاب الهجرة الواسعة، بنفقاتها الهائلة، وبين عملية النمو الاقتصادي ووقف نزعة التدهور الاقتصادي.

هذا ما تصبو اليه الاهداف المعلنة للحكومة. اما دلائل ومعطيات الميزانية وبنودها في بابي المداخيل والنفقات فانها تجعل تحقيق مثل هذا التوفيق بعيد المنال ولن يكون بالامكان «دب العافية» في شرايين النمو الاقتصادي.

على ماذا نستند في هذا التقييم؟

■■ البنية المشوهة للميزانية:

بنت الحكومة الموازنة الجديدة على اساس زيادة العجز المخطط في الميزانية من ٥.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩١ (٨.٥٪ العجز العام الذي يشمل القروض ايضا) الى ٦.٣٪ (١٠.٦٪ العجز العام) في عام ١٩٩٢. وبهذه النسبة من العجز تتصدر اسرائيل جميع البلدان الصناعية الرأسمالية. وتضع في الخطة الثلاثية هدف الوصول الى موازنة العجز (العجز صفر في العام ١٩٩٤)!!!

كان من الممكن اجازة مثل هذا العجز الهائل في الموازنة لو كان الهدف من الزيادة وضع خط التأكيد في الميزانية على قنوات الاستثمار في الاقتصاد لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي واخراج الاقتصاد من مرحلة الركود. فلكي يحافظ الاقتصاد الاسرائيلي على حالته الراهنة - مستوى التطور ومظاهر الازمة - ويستوعب (٢٠٠) الف مهاجر يهودي جديد - كما هو مخطط للعام ١٩٩٢ حسب الميزانية - يجب انجاز زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي تتراوح بين ١٢ - ١٣٪ وهذا غير وارد حتى في حسابات الحكومة ووزارة المالية للعام ١٩٩٢ (يتحدثون عن زيادة ٦ - ٧٪!!). وهذا ما تؤكده البنية المشوهة للميزانية ومعطيات بنودها التي تشير الى ان الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية بعيدة جدا عن المجال التنموي. فهذه المعطيات تؤكد ما يلي:

* اولا: اكثر من ثلثي الميزانية (باب النفقات) لا يخصص للمجال التنموي في الاقتصاد. فوفقا لمعطيات الموازنة الجديدة («يديعوت احرونوت» ٩١/٩/٢) يخصص لاستيعاب المهاجرين الجدد ١٦.١٪ ولوزارة «الامن» ١٥.٦٪ و ٣٤.٢٪ لسد القروض والفوائد الخارجية عن الاسلحة وغيرها. وهذا يعني تخصيص ٦٥.٩٪ من حجم الموازنة العامة للصرف على مجالات بعيدة عن الاستثمار والنمو في الاقتصاد. وهذه المعطيات لا تشمل نفقات تمويل الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة التي تدخل في اطار ميزانيتي وزارة الاسكان والزراعة وغيرها من الوزارات الاخرى.

● يتسحاق موداعي ●

ويبرز هنا في المعطيات المعلنة ان مخصصات الاستيعاب في الميزانية اكبر من موازنة «الأمن». وهذا غير صحيح على ارضية الواقع، ففي بند وزارة «الأمن» لا تدخل «المساعدات» العسكرية بمقدار (٢.٧) مليار دولار «كتعويضات» من حرب الخليج تعهدت بها كل من واشنطن وبون. كما تجدر الاشارة الى ان بند استيعاب المهاجرين يتضمن الانفاق على استيعاب المهاجرين خلال السنة الاولى من وجودهم في اسرائيل. والسؤال ماذا يبقى لزيادة وتيرة النمو في الصناعة والزراعة وغيرها؟

* ثانيا: ان العجز المقرر بمقدار (٩) مليار شاقل (٦.٥٪ من الناتج القومي بدون القروض مبني على اساس اعتماد مصادر خارجية للتمويل. ففي باب المداخيل من الميزانية تعتمد الحكومة على مشاركة امريكية في تمويل الموازنة بمقدار ٧ - ٨ مليار دولار (المساعدة العسكرية والاقتصادية بمقدار ٣ مليار + الضمانة الامريكية لتجنيد ٢ مليار دولار (غير مضمونة بعد) + تسهيلات في الضريبة على سندات «البوندس» المتداولة في الولايات المتحدة بمقدار مليار دولار + ٢ - ٣ مليار دولار عتاد حربي جراء حرب الخليج. -ورغم ضخامة هذا المبلغ الذي تشمله الميزانية يبقى العجز في نهاية العام ٦.٥٪ من الناتج القومي. وهذا يعني الركض وراء القروض الخارجية والداخلية. وزيادة الحاجة للقروض يؤدي الى ظاهرتين تؤثران عكسيا على المجال التنموي: الاول، زيادة نسبة الفائدة البنكية مما يضع مصاعب امام الصناعة والزراعة وغيرها وهذا ليس في مصلحة النمو الاقتصادي.

وثانيا: زيادة حجم الدين الخارجي والداخلي وزيادة عجز ميزان المدفوعات.

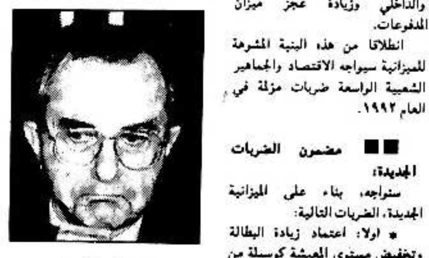
انطلاقا من هذه البنية المشوهة للميزانية سيواجه الاقتصاد والجماهير الشعبية الواسعة ضربات مؤلمة في العام ١٩٩٢.

■■ مضمون الضربات الجديدة:

سنواجه، بناء على الميزانية الجديدة، الضربات التالية:

* اولا: اعتماد زيادة البطالة وتخفيض مستوى المعيشة كوسيلة من وسائل مواجهة العجز في الموازنة وعدم حدوث انفجار تضخمي منفلت العقال. فمحاربة التضخم وتكبيل حدوده بواسطة زيادة البطالة تعتبر من الوسائل التقليدية المنتهجة في الرأسمالية. فرغم الزيادة المبرمجة في العجز تبني الحكومة ميزانيتها على اساس نسبة تضخم تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ ولكن مع زيادة في البطالة تصل الى ١٢٪ عام ١٩٩٢ و ١٤٪ عام ١٩٩٤. وتذهب ادراج الرياح تصريحات وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي اكد قبل البدء ببحث الميزانية («يديعوت احرونوت» ٢١/٨/١٩٩١) «ان التركيز في الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٢ سينتقل من مجال السكن الى مكان العمل»!!. وقد صدق نائب وزير العمل والرفاه الراب بورش عندما تساءل في النقاش على الموازنة في جلسة الحكومة («هآرتس» - ٩١/٩/٤) - «واذا انفقت الحكومة (١.٠) مليار شاقل في مجال البناء (طبعا حصة الاسد للاستيطان الكولونيالي - أ.س)، ٣ - ٤ مليار شاقل تسهيلات ضريبية للقطاع التشغيلي، ٧.٥ مليار شاقل تخفيض حصة ما يدفعه ارباب العمل لمصلحة التأمين الوطني، وتعويض عن البطالة يصل الى مليار شاقل - بعد هذا ماذا يبقى لاسهام الحكومة في توسيع دائرة التشغيل؟»!! ويتوقع بورش ان تصل البطالة عام ١٩٩٢ الى (٣٠٠) الف عاطل عن العمل، وحسب التوقعات الرسمية («دافار» ٩١/٩/١) ينضم الى سوق العمل من سنة ١٩٩٢ - ١٩٩٤ حوالي (٣٧٦) الف انسان، يستوعب منهم ٧٤٪ فقط. اي ان كل انسان رابع يبقى عاطلا عن العمل.

* ثانيا: تخفيض مستوى الخدمات الشعبية للمواطنين. فوفقا لمعطيات الموازنة تنخفض حصة المخصصات للخدمات الجماهيرية



● موشيه ارنس ●

(صحة، تعليم، رفاه) من ١٥.٧٪ عام ١٩٩٠ الى ١٢.٨٪ عام ١٩٩١ الى ١٠.٣٪ عام ١٩٩٢. وهذا يعني رفع اسعار الخدمات الصحية والتعليمية. فعلى سبيل المثال مواصلة هذه النزعة في التخفيض ستؤدي بعد ٣ سنوات الى وجود (٢٠٠) الف طبيب عاطل عن العمل («يديعوت احرونوت» ١٩٩١/٩/١).

* ثالثا: تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٢٪. فاذا انخفضت هذه الاجور - حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية - بنسبة ٥٪ خلال النصف الاول من العام ١٩٩١، فهذا يعني ان نسبة الانخفاض الحقيقية حتى نهاية ١٩٩٢ ستكون اضعاف ما تدعيه الحكومة.

* رابعا: ضرب العديد من المكتسبات الاجتماعية ومحاولة الاقتصاد في النفقات عن طريق نهب مداخيل المحتاجين. مثال على ذلك «توفير» ١٠٠ مليون شاقل عن طريق فرض الضريبة على مخصصات الشيخوخة والتأمين الوطني والغاء المساعدة الحكومية لمؤسسات الاطفال (معون) والغاء ما تبقى من سوبسيديا حكومية في مركبات اسعار العديد من السلع الغذائية والخدمات.

* خامسا: تكبيل ايدي السلطات المحلية بموافقة من وزيري المالية والداخلية لتقديم تسهيلات في ضريبة الارنونا للمحتاجين.

* سادسا: ضرب فروع الانتاج المدني: ففي المجال الصناعي الغي المحفز بتقديم ١٪ سوبسيديا لتشجيع التصدير. والغي الدعم لشركات التصدير. والانكى من ذلك رفع الحواجز الجمركية في وجه الاستيراد الصناعي والزراعي مما سيؤدي الى اغلاق العديد من المصالح في اسرائيل. فقرار وزارة المالية باستيراد حنطة من الخارج بمبلغ (٣٩.٠) مليون دولار سيؤدي الى ضرب المحاصيل الاسرائيلية واصحابها. كما ان مشروع الميزانية الجديدة يخفض من السوبسيديا الحكومية للزراعة ولهذا، فانه حسب رأي مدير عام المركز الزراعي، سمحا اساف «معون» ٩١/٩/٥) «الميزانية للعام ١٩٩٢ اصدرت حكمها على الزراعة، ستؤدي الى دمار مطلق لهذا الفرع»! اما رئيس قسم الاقتصاد في المركز الزراعي، حاييم مولرو فقد اكد: «ان تقليصات الميزانية الجديدة تكلف المزارعين حوالي ٢٥٠ مليون دولار. وان قرار الحكومة استيراد الحنطة سيؤدي الى تحويل حقول المزارعين الى صحراء قاحلة»!

والخلاصة: ان المدلولات الحقيقية للموازنة الجديدة تؤكد بأن تخفيض مستوى المعيشة من جهة وضرب الخدمات الشعبية والانتاج المدني من جهة اخرى هي عوامل مقررة وهامة في المجال التنموي وتشير الى ان النزعة الاساسية ستكون تعميق مسار الركود الاقتصادي في العام ١٩٩٢. كما ان هذه الدلائل تؤكد ما اشرنا اليه في معالجة سابقة في «الاتحاد» حول طابع الميزانية. فتخصيص اكثر من ثلثي الموازنة للانفاق العسكري والكولونيالي واستيعاب المهاجرين يؤكد بأن هدف الميزانية المركزي هو خدمة السياسة الاستراتيجية التوسعية لحكومة العدوان على حساب الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى حساب الاقتطاع من رغيف اصحاب الدخل المحدود من العاملين في اسرائيل.

لحكام اسرائيل مشكلة مع الماضي ومع الحاضر!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

يبدو انه تسرع، بعيد عن الواقع المنظور، القول بحدوث تطور في النهج الاسرائيلي السياسي الرسمي، فمثل هذا القول يدحضه الف دليل وشاهد يومي في الممارسة العملية الاسرائيلية الرسمية، سواء بالنسبة لما يجري في العالم من احداث ام في المواقف والتصريحات الاسرائيلية من اعلى المستويات بالنسبة للحلول السلمية وحق الشعب الفلسطيني.

ونعرف سرا، يعرفه الجميع، ان المعلق، عقيبا الدار، من المتحمسين لليسار الصهيوني بكل تعرجاته والتواءاته، وانه كتب عشرات المقالات تأييدا لهذه المواقف اليسارية الصهيونية، ومثله مثل اليسار الصهيوني ايضا، لم يتورع في الدفاع عن مواقف المؤسسة الحاكمة في العديد من القضايا.

غير ان مقاله الاخير («هآرتس» ٩/٨)، شذ بعض الشيء عن نهجه القديم ونحا منحى جديدا فيه الكثير من العمق والعقلانية والواقعية السياسية، ولكنه لا يمكن بحال الادعاء بأنه يعكس التحول في التفكير الاسرائيلي الرسمي والنهج السياسي.

ويتساءل الدار: «اذا كان واضحا كل هذا الوضوح لشمير وليفي، انه يحق لدول البلطيق الاستقلال، فلماذا انتظر حتى اعترفت الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا والدول الاخرى بهذا الاستقلال؟ اننا ننسى بسرعة هنا، كم كنا نتحرق لكل صوت يعترف باستقلال دولة اسرائيل.. فلماذا نكون دائما بعد الولايات المتحدة؟ هكذا كنا لدى مقاطعة جنوب افريقيا وهكذا كنا ايضا لدى رفع هذه المقاطعة».

لا نظن ان جواب هذا السؤال عسير على مثل عقيبا الدار، وهل كانت اسرائيل يوما غير ذلك؟ ففي كل القضايا العالمية، يتحدد موقف حكام اسرائيل فقط بعد الموقف الامريكي. وربما كان في هذه الحقيقة احد الشواهد المقنعة لاولئك الذين يقولون بأن اسرائيل هي التي تحكم امريكا.

لكن الدار، اراد استخدام هذه القضية بالذات - مسألة الاعتراف - كخلفية لما قصد التوصل اليه، ولذا قدم لها بمباركة اعتراف اسرائيل - وان كان متأخرا في رأيه - باستقلال جمهوريات البلطيق، وبمباركة التفسير الذي رافق هذا الاعتراف بأنه يحق لهذه الجمهوريات احراز الاستقلال لأنه سلب منها بموجب اتفاق ريبنتروب - مولوتوف في سنة ١٩٣٩، وليس هنالك من سبب لتكريس الظلم التاريخي.

الا ان الدار هنا، يفطن الى طبيعته الاصلية، فيسارع بالعودة اليها، فيقول.. ولكنه لا ينبغي اجراء حكم متساو، بين الشعوب البلطيقية التي تمتعت بالاستقلال، وبين، مثلا، الشعب الفلسطيني الذي لم يتمتع بالاستقلال يوما.

لكنه يعود فيستذكر: لم يكن تراث يهودا ولا العدل التاريخي هو ما حدا بـ ٣٣ دولة لتأييد قرار التقسيم، بل كان الضمير الذي اراد ان يتطهر والتوجه العملي للواقع الذي تشكل وتبلور في فلسطين.

ربما كان ذلك تلميحا من الدار، بأن الضمير اليهودي قد تلوث ايضا بالممارسات الوحشية تجاه الشعب الفلسطيني وبالقمع الذي يستخدم يوميا ضد هذا الشعب، وانه آن لهذا الضمير ان يتطهر. هذا فضلا عن ان الواقع العملي القائم الآن في فلسطين لا يختلف عن الواقع الذي كان وقت اتخاذ قرار التقسيم، الا بفارق جغرافي لا يقدم ولا يؤخر من حيث الجوهر.

ويستشهد الدار بتصريح وزير خارجية ايطاليا، دي ميكليس، الذي زار اسرائيل مؤخرا، واجتمع في اثناء الزيارة بزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ويستعين الدار بتصريحات الوزير الايطالي لافحام حكام اسرائيل، ذلك ان الوزير المذكور صرح: «المستقبل ايضا، لن يكون في صالح «الادعاء التاريخي» لاسرائيل ضد تقرير المصير للفلسطينيين».



ان ما يجري اليوم في العالم، في اوروبا، وفي دول البلطيق - رغم رفض الدار المقارنة بينه وبين وضع الشعب الفلسطيني - وما يجري في يوغسلافيا يجعل من ادعاءات وذرائع حكام اسرائيل عن «الحق التاريخي» مهزلة مضحكة.

وهنا يتساءل الدار، وبحق، ما الذي سيقوله شمير وليفي عندما تعترف دول العالم وبينها امريكا والمجموعة الاوروبية باستقلال كرواتيا اليوغوسلافية وبجمهوريات سوفييتية لم تكن ذات يوم جمهوريات ذات سيادة. وهل ستقاطع اسرائيل هذه الجمهوريات وتمتنع عن قبول سفرائها وتتنازل عن اصواتها في الأمم المتحدة؟

ثم يقرر الدار، وبحق مرة اخرى، ان لحكام اسرائيل مشكلة مع الماضي ومشكلة مع الحاضر على السواء، لا من حيث الاعتراف او عدمه بهذه الجمهوريات، بل من حيث علاقة هذا الامر بالذات، بالشعب الفلسطيني وقضيته العالقة. ومن حيث ان الواقع الناشئ اوجد العلاقة والرابطة بين الأمرين. ولهذا يستخلص الكاتب النتيجة المنطقية: لم يبق غير ان نواجه قضية حق الشعوب في تقرير المصير بالوسائل الواقعية.

وحتى لا يبقى الكاتب في اطار التعميم، انتقل الى الشكل العيني فاستشهد بقاموس ابن شوشان، الذي يعرف «الشعب» بأنه الأمة، القومية، التجمع الكبير من الناس الذين ينتمون لاصل واحد وتاريخ مشترك ويتكلمون على وجه العموم لغة واحدة وتتركز اكثريتهم في دولة معينة واحدة.

وبعد ان يقرر الدار بأن هذا التعريف ينطبق على الشعب اليهودي في حدود الخط الاخضر، وان لا منازع في حقه في تقرير المصير، يعترف بالمقابل، انه يتركز في الضفة الغربية وقطاع غزة مليون ونصف المليون من الفلسطينيين، الذين تنطبق عليهم هذه المقاييس بتمامها، ما عدا مفهوم «دولة».

وفي هذا السياق يشير الكاتب، بلهجة لا تخلو من الهزؤ والسخرية الى غولدا مئير وزئيف بنيامين بيغن، اللذين خلصا ذمتهما وغسلا ايديهما من مشكلة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بالادعاء، انه لا يوجد شعب كهذا. ولكن توقيع مناحم بيغن الأب، يقول، على اتفاقات كامب ديفيد التي اقرتها الكنيست، نصت: الحل الذي سينجم عن المفاوضات يجب ان يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين واحتياجاتهم العادلة.

ولكن المتحجرين حكام اسرائيل يفسرون «الحقوق المشروعة» بأنه الحق في العيش تحت الاحتلال. الا ان الكاتب يقول، ان هؤلاء لم يستطيعوا حتى الآن اقناع العالم بهذا، وان مهمتهم هذه ستكون اصعب بما لا يقاس عندما تضم الامم المتحدة اليها باغلبية كبيرة كرواتيا واكرانيا واستونيا، وانه من ثم ستبرز للعيان بشكل حاد دولة تصر بعناد على السيطرة على ارض ليست لها، وعلى اناس لا يتمتعون بحقوق سياسية منح مثلها لالبانيا وقريبا لجنوب افريقيا.

ونحن نضيف الى منطق الكاتب السليم وثيقة دولية تحمل ليس المنطق فقط بل الشرعية ايضا، وهي قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن التي هي اسطع من اي منطق واعظم من المقارنة مع استقلال او عدم استقلال جمهوريات البلطيق وغيرها، حيث نصت ديباجة القرار ٢٤٢ مثلا، وهي جزء لا يتجزأ من القرار نفسه على: عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.

وما دام المعلق عقيبا الدار قد استخلص: «ان التغيرات الحاصلة في العالم تشلح اسرائيل، التي يحكمها شمير وشركاه، من الادعاءات الاخلاقية والتاريخية والسياسية في النقاش حول مستقبل المناطق» فاننا نستخلص ايضا لا اعتمادا على ذلك، بل لأن شواهد كثيرة تشير بأن الأمور ليست بمثل السوء والسوداوية واليأس القاتل التي تسود اليوم وتزيدها وسائل الاعلام دفعا وتأجيجا. وزيادة البياع، نفثات المصدورين الذين بصقوا على تاريخهم كله وقد بلغوا ارذل العمر، متوهمين انهم ابتاعوا بهذا البصاق صك غفران «عودتهم» الى جادة الصواب، والذين، رغم كل ما جرى، نرجو لهم العودة الى الصواب الصواب.

•• سميح القاسم

يوم «الحزينة»!

● يذهل المرء ازاء الانباء المتعاقبة يوميا، تقريبا، عن «قيامة» اقوام وشعوب كانت نائمة عقودا من الزمن، وحصولها فجأة - وبمقدمات قصيرة جدا، وعلى اطباق من الفضة والذهب - على دول ودويلات وجمهوريات وولايات واقاليم وهويات واعلام قومية ورؤساء وزعماء وانصار ومعارضين في جميع انحاء الدنيا.

منذ الاسكندر المقدوني لم يعد احد يسمع عن مقدونيا والمقدونيين. وهاهم اليوم، ملء وسائل الاعلام في العالم كله، يتحدثون عن «دولة مقدونيا» الوشيكة الظهور على الخارطة السياسية الدولية.

وقبلها كثر الحديث عن دولة كرواتيا ودولة صربيا، ومن قبلها كان الكلام على دولة لاتفيا ودولة لتوانيا ودولة استونيا ودولة اوكرانيا ودولة جورجيا ودولة اوزبكستان، ومن قبلها سمعنا عن الطموح الى انشاء دولة باسكيا ودولة كاتالونيا. واضف الى كل ذلك عشرات الدول في افريقيا والمحيط الاطلسي واخيه الهادئ. وقد نسمع قريبا بقيام دولة الاسكيمو ان شاء الله.

في هذا الخضم الرهيب من الغليان التاريخي تظل لفظة واحدة وحيدة عصية على الفهم الدولي، وقصية عن الوجدان العالمي.

انها لفظة «فلسطين»، ما غيرها.

ان المجتمع الدولي الذي «يطبق» التنظير لكل هذه الدول، ويستمرئ الحديث عنها، و «يتمتع» بإعلان الاعتراف بها والدعوة الى اقامة علاقات طبيعية وودية وثقافية وسياسية واقتصادية وسياحية معها، المجتمع الدولي نفسه، وبأثر يكاد يكون ميتافيزيا، يصاب بذعر حقيقي حين يدور الكلام، ولو بخفر شديد، حول مسألة الدولة الفلسطينية التي بلغت نسبة الشهداء في سبيلها اوج النسب المماثلة في العالم بأسره.

يخيل لنا ان الدنيا تعيش سلسلة متصلة من الافراح والليالي الملاح على شرف قيام هذا الحشد الهائل من الدول والدويلات.

افلا تجد هذه «الحزينة» يوما تفرح فيه، اسوة بكل شعوب الارض؟

«سؤال غريب» هل يسمح محمد عبد المطلب بأن «يجاوب عليه»؟ ورحمة الله علينا جميعا!

مناقشات:

هذا الدفاع التقليدي ماذا يختبئ وراءه؟

● بقلم: محمد وتد ●

● ردّ عليّ الزميل سالم جبران في مقاله يوم الجمعة (٦ ايلول) في «الاتحاد» معتبرا النقاش مع الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» هجوما مكثفا.. والنقاش يدور حول مستقبل الجبهة ولم يأت الزميل سالم في رده بجديد يخرج عن المألوف والتقاليد المعروفة، عن مدرسة الرد على كل «نقاش» (الاقواس من عنده!)، بمحاولة الانحراف به عن منطلقاته الصحيحة ومساره المنطقي، الى قضايا جانبية وهامشية ليست ذات موضوع.. والذين سقطوا ويسقطون للاسف في «مستنقع العداء للشيوعية» هم المدافعون عن اساليبها القديمة المهترئة، التي لم يعد لها مكان تحت الشمس.. و «مستنقع» العداء لكل من يحاول الاصلاح والنقد البناء، لن ينقذ ايا من المتمترسين وراء الادعاء السخيف بأن كل من يناقش او يسأل، يبحث عن «فيزا.. للدخول الى مكان ما او لتحقيق شيء ما..». وان كان سالم جبران شجاعا فليقل لنا.. هل احتكر المكان الـ «ما» و «الشيء» الـ «ما».. ومن هم «علينا» هل احتكر سالم الشيوعية.. ربما، لكنه لم يحتكر «الجبهة». وليس المتحدث باسمها.. وان كانت لديه معلومات يخفيها عن «مكان ما.. وشيء ما» فهو يخون رسالته الصحفية.. ويخون القراء.. ويخون «الجبهة»، اما تقدير الأمر بالنسبة للشيوعية، فنتركه له..!

لقد كتبت في «الاتحاد» طيلة عامين كاملين ولم يتدخل، لا سالم ولا غيره، فيما كتبت واستحقت «الاتحاد» الرسالة التي كتبتها.. وكنت قد اخذت بالحساب انها ستنشر في يوم ما.. لكنني لم اتصور ان يتخذ منها سالم شهادة ضد حق خروج مناقشات مؤسسات الجبهة الى العلن..!

ان النقاش مع الحزب الشيوعي ينصب في الدرجة الاولى على هذه النقطة وهي التعامل مع الجبهة (باستثناء جبهة الناصرة) كأفراد وليس كند وشريك.. ولهذا فان اعطاء الافراد حرية النشر والتكتم على ما يدور في مؤسسات الجبهة، هو بالذات ما عنيته واعنيه، عندما ناديت بإخراج الجبهة من السرداب.. وعندما يستبدل سالم جبران تعبير «الجبهة» باسم «الاتحاد» فأنه يحمّل «الاتحاد» ما هو فوق طاقتها.. فالاتحاد ليست حرة في موقفها السياسي والتنظيمي.. وانما تخضع مباشرة لمراقبة المكتب السياسي للحزب، وفي اعتقادي انها كانت جريدة الحزب الى ان قامت «الجبهة» ومنذ ان قامت الجبهة، كان يجب ان يحدث واحد من اثنين: اما ان تكون «الاتحاد» جريدة «الجبهة» (والجبهة تضم الحزب الذي يشكل عمودها الفقري) واما ان تصدر الجبهة - لسان حال لها المستقل وقد اتخذت «الجبهة» قرارين بذلك، عطل الحزب (بمساعي سالم جبران!) تنفيذهما وظل الحزب «يحرّك» الى ان استصدر قرارا من الجبهة (بعد عامين من قرار اصدار «صوت الجبهة») بعدم اصدار مطبوعتها!

والمعنى العملي لهذا القرار ان يظل الحزب مسيطرا بواسطة «الاتحاد» على ما يُنشر وما لا ينشر باسم «الجبهة»، وبهذا فان «الاتحاد» كانت مجرد اداة لابقاء الجبهة في السرداب او في القبو.. وكان موضوع النشر المخزي لقرار الجبهة بشأن الانقلاب في الاتحاد السوفييتي مجرد نموذج طازج، على محاولة ابقاء الجبهة في السرداب.

اما ما تنشره «الاتحاد» من اخبار ومقالات عن السلطات المحلية العربية وغيرها من المؤسسات العاملة في الوسط العربي فلا فضل لها في ذلك، لأنه واجبها، ولأنها لو لم تفعل كغيرها من كل المطبوعات العربية، لما استحقت الثقافة من صبي في مدرسة ابتدائية!

المشكلة الاساسية ان السيد سالم جبران والنافذين في الحزب - اكثرهم وليس كلهم - لم يستوعبوا شيئا مما حدث ويتمسكون باسنانهم بأساليب الماضي من قمع تنظيمي او قمع ادبي - كما فعل سالم في رده، الى جانب محاولة الانحراف بسير النقاش، والتقليد البغيض بتصنيف كل من يرفع رأيا مغايرا او نقدا موضوعيا، بكلمات من القاموس القديم.. فلكي يكون الانسان «شريفا» او «دمقراطيا» او «وطنيا» يجب ان يخرس ولا يناقش.. وان ناقش فأنه «يسقط في مستنقع العداء للشيوعية» واذا طرح الرأي الآخر، فان نقاشه يدخل في اقواس.. وبذلك يصبح «عدوا» او يريد «شيئا ما»..

ان الذين يكتبون في «الاتحاد» يرفعون من قيمتها ولا ترفع هي من قيمتهم وهذه المقالات هي «فيزا» عبور الستالينية ومحاولة فرضها علينا حتى بعد ان خرجت رائحة جثتها المحنطة!

ان اساليب القمع التنظيمية والاحتيال في تمرير القرارات واحتواء الجبهة فردا فردا، ستؤدي بالجبهة الى الموت.. ولا اظن ان شمشونيات بعض قادة الحزب الشيوعي، ستمرا! لن تسمح لهم باسقاط المعبد على رؤوسنا.. ونحن نحاول ان ندفعه معهم عن رؤوسنا جميعا..

(جت)

سوريا تعترف بجمهوريات البلطيق الثلاث

● دمشق - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان سوريا اعترفت الاثنين الماضي، بجمهوريات البلطيق الثلاث المستقلة (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) واكدت رغبتها في اقامة علاقات ديلوماسية معها.

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وجه رسائل في هذا المعنى الى نظرائه في الجمهوريات الثلاث اكد فيها، ايضا، تأييد سوريا لانضمام بلدانهم الى منظمة الامم المتحدة «انطلاقا من ايمان سوريا بمبدأ تقرير المصير للشعوب وحق كل شعب في ان يختار نظامه السياسي وفقا لرغبته الوطنية وارادته الحرة».

واعرب الشرع عن امله في ان «تساهم عضوية الدول الثلاث في الامم المتحدة في تدعيم مسيرة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط قائم على مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

يذكر ان تونس كانت اول بلد عربي يعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث وتبعتها مصر.

في كلمة افتتاح المؤتمر حول البعد الانساني لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي:

ميخائيل غورباتشوف: لا عودة عن التغييرات الحاصلة في الاتحاد السوفييتي!

*** كان يجب التحرك بسرعة لتدمير النظام القديم! * كل ما اعقب عملية الانقلاب الفاشلة يشكل فرصة ولا بد ان يبدأ الغرب تعاونا فعليا معنا! ***

● موسكو - «و.ص.ف» - شكر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، المجتمع الدولي للدعم الذي قدمه للديمقراطية في الاتحاد السوفييتي خلال ايام الانقلاب الفاشل وذلك في سياق استعراضه الاسس الطوعية والقائمة على المساواة للاتحاد الجديد الذي يجري بناؤه.

وشدد الرئيس السوفييتي في الكلمة التي القاها امام ممثلي ٣٨ دولة عضوا في مؤتمر «الامن والتعاون في اوروبا» على «اهمية الحرية الاقتصادية».

وقال غورباتشوف عند افتتاح المؤتمر حول الابعاد الانسانية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في موسكو «لا يكفي اعلان حقوق الانسان. يجب ان تضمن هذه الحقوق عبر القوانين واقتصاد السوق والتي تشكل ايضا اساس الديمقراطية».

وقد صفق الحضور طويلا عند وصول غورباتشوف الى «صالة الاعمدة» في بيت النقابات وهو قصر يعود الى القرن التاسع عشر يقع على مقربة من قصر الكرملين.

وقبل غورباتشوف افتتح وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، المؤتمر «مرحبا بحرارة» بنظرائه ممثلي دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) الذين انضموا صباحا كأعضاء كاملي العضوية الى مؤتمر الامن والتعاون.

وفي الخطاب الذي استغرق القاؤه نصف ساعة شدد غورباتشوف على «دروس الانقلاب الفاشل. واعتبر ان «الدرس الاول هو ان لا عودة عن التغيرات الحاصلة» في الاتحاد السوفييتي «حيث حرية وشرف وكرامة الانسان باتت قيما اساسية».

واضاف غورباتشوف «لقد فشل الانقلاب لان العالم بأسره ادان الانقلابيين» واعتبر ان هذا الموقف «طبيعي لان الاتحاد السوفييتي لم يعد عدوا». وكان قال قبل ذلك «اشكر المجتمع الدولي الذي ساعدنا في تلك الاوقات العصيبة».

وبعد ان اعترف بأن الظروف التي كان يمكن ان تؤدي الى وقوع انقلاب كانت قائمة في الاتحاد السوفييتي عشية الانقلاب الفاشل «تدني مستوى المعيشة والتفكك الاجتماعي والتوتر بين السكان» اشار الرئيس السوفييتي الى ان «الانقلابيين اعتقدوا بأن الشعب سيتبعهم».

واضاف «ولكن الشعب تغير والجيش ايضا تغير» معتبرا «لو ان الانقلاب وقع منذ سنتين لربما كانت النتيجة مختلفة». وقال ان الشعب اليوم «يريد الاستقرار انما ليس بواسطة الديكتاتورية» مشددا على الاخطاء السابقة التي ارتكبتها القيادة السوفييتية واعتبر انه «كان يجب التحرك بسرعة اكبر لتدمير النظام القديم».

ومن ثم اضاف «تصلون اليوم الى عاصمة تبدأ مرحلة جديدة من تاريخها» معتبرا انه من الآن فصاعدا «سيتعامل المجتمع الدولي مع اتحاد لدول ذات سيادة» ترتسم معالمه من خلال مؤسسات مؤقتة اقرت مؤخرا ومن خلال الوثائق التي اقرها مؤتمر النواب السوفييتي.

واشار غورباتشوف الى ان «الاتحاد الجديد يجب ان يرتكز على مبادىء الاستقلال وسلامة الاراضي وعلى الحق بالانضمام او بالانفصال عن الاتحاد». وشدد على ضرورة الحفاظ على وحدة القوات المسلحة وعلى «سيطرة فعلية» للسلطة الفدرالية على الاسلحة النووية المنتشرة في الاتحاد السوفييتي.

وشدد غورباتشوف، ايضا، على مشكلة الاقليات «اذا كانت اوروبا لا تريد مواجهة سيل اللاجئين يجب مراقبة هذه المشكلة عن كثب. والا فان ما يجري حاليا في الشرق قد ينهار». وقال بعد ذلك «علينا ايجاد حلول مشتركة لعدم افساح المجال امام التطرف».

وبعد ان اعرب عن امله في «التصديق بسرعة على معاهدة «ستارت» الخاصة بالاسلحة النووية الاستراتيجية» وجه غورباتشوف نداء الى الغرب «ان كل ما اعقب عملية الانقلاب الفاشلة يشكل فرصة كبيرة لنا جميعا ولا بد ان يبدأ الغرب تعاونا فعليا معنا».

وانضمت جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا صباح امس خلال اجتماع لوزراء خارجية المؤتمر الخمسة والثلاثين في موسكو.

وقبل افتتاح المؤتمر حول البعد الانساني لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا برئاسة وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، تقرر قبول عضوية الجمهوريات الثلاث ودخل وزراء خارجيتها اثر ذلك الى القاعة حيث كانت مقاعدهم جاهزة. ويعد المؤتمر الآن ثمانية وثلاثين عضوا.

● غورباتشوف ●

وافادت وكالة «تاس» السوفييتية ان غورباتشوف تحادث يوم الاثنين الماضي هاتفيا مع المستشار الالماني، هلموت كول، واستقبل في موسكو وزيري الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، والايطالي، جياني دي ميكيليس، وبحث معهم اشكال التعاون الجديدة التي يحتاج اليها الاتحاد السوفييتي.

وذكرت الوكالة ان غورباتشوف وكول بحثا «خطة للقيام بعمليات مشتركة خاصة بتنظيم التعاون في المستقبل القريب» دون ان تعطي ايضاحات اضافية.

واضافت ان غورباتشوف وغينشر «استعرضا الوضع في الاتحاد السوفييتي» وبحثا مواصلة البيريسترويكا.

كما بحث غينشر وغورباتشوف «بالتفصيل ما يتعلق بآلية التعاون خلال الفترة الانتقالية التي سيتم خلالها تشكيل اتحاد الدول المستقلة» فوق الاراضي السوفييتية.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف تحدث مع دي ميكيليس حول «اوجه التعاون الملموسة التي يحتاجها الاتحاد السوفييتي خلال المرحلة الانتقالية».

الملاكم تايسون يواجه عقوبة السجن ٦٣ عاما بتهمة الاغتصاب

● انديانا بوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - وجهت محكمة انديانا بوليس الى الملاكم الامريكي، مايك تايسون، بطل العالم السابق للوزن الثقيل تهمة اغتصاب فتاة في سن الثامنة عشرة في ١٩ تموز الماضي وبات يواجه عقوبة السجن (٦٣) عاما اذا ثبت الجرم.

وذكر المدعي العام في انديانا بوليس، جيفري موديسيت، على تايسون (٢٥ عاما) المثول امام السلطات القضائية في المدينة هذا الاسبوع وانه سيطلق سراحه بكفالة مالية تبلغ ٣٠ الف دولار.

واوضح موديسيت «لقد قابل تايسون الفتاة واقنعها بمرافقته الى احد الفنادق وعندما رفضت اغراءاته اغتصبها وغادر المدينة في اليوم التالي».

وقال فنسنت فولر محامي تايسون «نأسف لاتهام تايسون ونحن واثقون من براءته وهو سيتابع تدريباته للعب ضد هوليفيلد».

واوضح موديسيت «لن يمثل تايسون امام المحكمة قبل نهاية العام وبامكانه بالتالي مواجهة ايفاندر هوليفيلد على اللقب العالمي الموحد للوزن الثقيل في ٨ تشرين الثاني المقبل في لاس فيغاس».



● تايسون ●

ضغوط داخل الحكومة لرفض

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا، ويزداد الاعتقاد داخل الحكومة ان الادارة الامريكية تهدف بخطوة ارجاء اعطاء اسرائيل الضمانات الضغط على اسرائيل «كي تحصل على تنازلات اضافية». ويأتي هذا التقدير في الوقت الذي اعلنت فيه الادارة الامريكية عن استعدادها لمنح اسرائيل مبالغ اولية تقدر بملايين الدولارات. ولم ترد اسرائيل حتى الآن على هذا العرض وتصر من الجهة الثانية على طلبها بالحصول على الضمانات المالية. في حين تصر واشنطن على ارجاء الامر الى اربعة شهور قادمة.

دوغلاس هيرد في موسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

في تشرين الثاني الماضي.

ودعا الوزير البريطاني الجمهوريات التي اعلنت استقلالها الى احترام هذه التعهدات وقال ان تعاون هذه الجمهوريات مع الغرب «يرتبط الى حد كبير باحترامها حقوق الانسان».

وكالعادة، وفي اثناء تغنيه بـ«حقوق الانسان» لم يلتفت هيرد الى حقوق الانسان الفلسطيني الذي يهدده المهاجر اليهودي من الاتحاد السوفييتي بالاستيطان في ارضه وخلق وقائع جديدة تهدد الانسان الفلسطيني وحقوقه الشرعية وارضه.

ومن جهة ثانية وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الثلاثاء، الى موسكو ترافقه زوجته سوزان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بمناسبة انعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في العاصمة السوفييتية.

ويفترض ان يلتقي بيكر اليوم الاربعاء، وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر وان يتحادث مع نظيره السوفييتي بوريس بانكين.

كما انه من المتوقع ان يستقبل الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين وزير الخارجية الامريكي الذي سيتحدث امام مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي خصص اجتماعه في موسكو لمسائل حقوق الانسان.

ويفترض ان يتوجه بيكر الجمعة الى لينينغراد حيث سيلتقي رئيس بلدية المدينة اناتولي سوبتشاك. وسيتوجه السبت الى دول البلطيق الثلاث (استونيا وليتوانيا ولاتفيا) في زيارة تستغرق يوما واحدا قبل ان يغادر الى كازاخستان الاحد.

في مهرجان الاسكندرية السينمائي:

بطلا فيلمي «توت توت» و «الكيت كات» يحصلان على جائزة افضل ممثل

*** سعاد حسني تحصل على جائزة عن ادائها المتميز في فيلم «الراعي والنساء» ***

●القاهرة - و.ص.ف - **فازت الممثلة نبيلة عبيد بجائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «توت توت» في مهرجان الاسكندرية السينمائي ونال محمود عبد العزيز جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «الكيت كات» فيما حازت الممثلة سعاد حسني على جائزة خاصة من لجنة التحكيم عن ادائها المتميز في فيلم «الراعي والنساء».**

ونال جائزة افضل اخراج علي بدرخان عن فيلم «الراعي والنساء». اما الممثل حسن حسني فقد فاز بجائزة افضل ممثل مساعد عن فيلم «فارس المدينة» ونهلا سلامة على جائزة افضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «الصرخة».

وفاز بجائزة كمال الملاخ اول من نظم مهرجان الاسكندرية السينمائي المخرج مجدي محرم عن فيلم «وقت القراءة» بينما حصل على جائزة افضل موسيقى تصويرية راجح داود عن فيلم «الراعي والنساء» وجائزة احسن ديكور لانف ابو سيف عن فيلم «الكيت كات».

وحاز على جائزة افضل مونتاج عادل منير عن فيلم «الراعي والنساء» وجائزة افضل تصوير كانت من نصيب محسن احمد عن فيلم «الكيت كات» فيما نال داود عبد السيد افضل سيناريو عن فيلم «الكيت كات».

اما الجوائز الاعلامية التي تبلغ قيمتها الاجمالية ثلاثين الف جنيه فقد فاز بالجائزة الاولى منها فيلم «الراعي والنساء» وعلى الجائزة الثانية «الكيت كات» وفيلم «الصرخة» نال الجائزة الثالثة و«فارس المدينة» الجائزة الرابعة.

وكان مهرجان الاسكندرية السينمائي افتتح في الاول من ايلول.



● سعاد حسني ●



● محمود عبد العزيز ●



● نبيلة عبيد ●

في اول رد فعل رسمي:

بغداد تقلل من اهمية الاضطرابات في شمالي العراق

● بغداد – و.ص.ف – قللت السلطات العراقية، امس الثلاثاء، من اهمية الاشتباكات التي تواجهت فيها القوات العراقية والمقاتلون الاكراد مؤكدة في اول رد فعل لها ان الامم المتحدة بالغت في «ترويج وتضخيم مثل هذه الاحداث».

واعرب متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية اوردت اقواله وكالة الانباء العراقية عن استغرابه للتصريحات التي ادلى بها المندوب التنفيذي للامم المتحدة للشؤون الانسانية في الخليج، الامير صدر الدين اغا خان، حول «ما أسماه بمعارك جدية نشبت بين القوات الحكومية العراقية ومجموعات كردية مسلحة» في الايام الاخيرة في شمالي العراق.

وقال المتحدث ان مسؤول الامم المتحدة ادلى بهذه التصريحات «قبل التحقق من حقيقة الوقائع» مضيفا انه «من المؤسف ان يلجأ السيد اغا خان المندوب التنفيذي الذي يعمل في العراق بموجب اتفاق مع الحكومة العراقية الى ترويج وتضخيم مثل هذه الاحداث مستندا الى مصادر مغرضة».

واضاف ان «قوات الجيش والامن الداخلي تقوم بواجباتها الاعتيادية في المنطقة الشمالية» وان «من واجبها الرد على الاعتداءات التي تتعرض اليها مقراتها او ممتلكات الدولة والمواطنين من قبل عناصر مخربة مدفوعة من قوى اجنبية» وتابع ان «هذا ما حصل قبل عدة ايام وتوقف منذ ليل الاحد الماضي».

وافاد مصدر دبلوماسي في بغداد ان المعارك توقفت مساء الاثنين لكن توترا شديدا لا يزال سائدا بين المتناحرين.

وكان مصدر من الامم المتحدة في بغداد صرح في وقت سابق بان الاشتباكات اوقعت عشرات الضحايا وتعود بجزء منها الى رغبة اللاجئين الاكراد في العودة الى مدينة كركوك قبل حلول فصل الشتاء.

في «حلتها الجديدة»!:

صحيفة «برافدا» تتساءل عن دور الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط!!

● موسكو – و.ص.ف – اعربت صحيفة «برافدا»، امس الثلاثاء، عن معارضتها لمشاركة الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط معتبرة انه لن يكون بامكان الاتحاد السوفييتي الا لعب دور من الدرجة الثانية لا دور المفاوض الجدير بهذا الاسم.

وكتب يوري غلوخوف في مقالة بعنوان «دور الحاجب» ان «الامال في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط، معقودة على مؤتمر سلام دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويبدو ان الولايات المتحدة مستعدة للضغط، على الاخرين، للتعويض عن فقدانها السلطة كوسيط. وهي تملك القدرة على ذلك».

وقال معلق الصحيفة «ومن الصعب القول ما اذا كانت العدالة ستنتصر لكن لا بد من ان الاضعف سيعاني» ثم تساءل «واي دور اذن سيعطى للاتحاد السوفييتي. اهو دور حاجب للمؤتمر المرتقب. الن يكون من الانسب ان نرفض بانفسنا ومسبقا المشاركة في هذه الالعاب. ونبدأ كل شيء من البداية باقامة وتطوير علاقات ثنائية مع دول المنطقة».

فيما ادت المواجهات الى مقتل ٨٤ شخصا:

الاسقف توتو يدعو الى الحفاظ على «قمة السلام» في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – وجه الاسقف المناهض لنظام الفصل العنصري ديسموند توتو نداء للحفاظ على موعد «قمة السلام» المقرر عقدها السبت المقبل في وقت وصلت فيه حصيلة الاشتباكات الدامية منذ الاحد الماضي في معازل السود في ضواحي جوهانسبورغ الى ٨٤ قتيلا واكثر من (١٠٠) جريح.

ودان توتو بشدة سفك الدماء ووصفه بانه امر «جبان ورذيل» وعبر عن قناعته بان الذين دبروا الاعتداءات الدامية انما «يخططون لمنع توقيع اتفاق السلام الوطني السبت المقبل.

ومن المقرر ان يقوم زعيم حزب «انكاتا»، منغوسيتو بوتوليزي، ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، وحكومة بريتوريا بالتوقيع على اتفاق السلام في مؤتمر وطني يعقد برعاية الكنيسة ورجال الاعمال.

وقال توتو «من الممكن ان الذين دبروا الاعتداءات يعتزمون افشال القمة». واوضح ان «اتفاق السلام المقرر توقيعه السبت المقبل ينص على آليات من شأنها مساعدتنا على منع هجمات من هذا النوع وعلى احالة مرتكبيها الى القضاء».

● ديزموند توتو ●

بعد ادانة اسرائيل لممارساتها غير المشروعة في ادارة الاقتصاد الفلسطيني:

البرلمان الاوروبي يطالب بالغاء جميع العقبات على العلاقات الاقتصادية مع فلسطين المحتلة

*** الاصرار على ارسال ممثل دائم الى الاراضي المحتلة للاشراف على المساعدات التي تقدمها المجموعة الاوروبية * احتجاج اليمين على نقل القرار الى م.ت.ف على قدم المساواة مع الحكومة الاسرائيلية ***

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف» – طلب البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، امس الثلاثاء، من اسرائيل الغاء القيود المفروضة على العلاقات الاقتصادية للاراضي المحتلة مع العالم الخارجي وخاصة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي قرار تم التصويت عليه بمبادرة النائبة الدمقراطية المسيحية الهولندية، كارلا بيجس، دعا البرلمان الاوروبي اللجنة الاوروبية التي تشكل الهيئة التنفيذية للمجموعة الاوروبية الى ممارسة الضغط في هذا المنحى على السلطات الاسرائيلية.

وبعد ان اقر بأن تقدما قد حقق في هذا المجال طالب البرلمان الاوروبي في قراره «بالغاء كافة العوائق امام المبادلات ووسائل النقل التي وضعتها اسرائيل على العلاقات الاقتصادية مع الاراضي المحتلة».

واكد القرار من جهة اخرى على حق الفلسطينيين في «وطن» وشجب بالتالي «الممارسات الاعتباطية وغير المشروعة في ادارة اسرائيل للاقتصاد الفلسطيني».

و«شدد» البرلمان الاوروبي على ان تنفذ المجموعة الاوروبية القرار الذي اتخذته في تموز عام ١٩٩٠ والمتعلق بارسال ممثل دائم الى الاراضي المحتلة للاشراف على مساعدة المجموعة الاوروبية وتطوير العلاقات التجارية بين هذه الاراضي والسوق الاوروبية المشتركة.

وصرح المفوض الاوروبي، بيتر شميدهوبر، بأن المفاوضات بين المجموعة الاوروبية واسرائيل اثر ضغوط مارسها البرلمان الاوروبي على اسرائيل سمح للمزارعين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٨٨ بتصدير منتجاتهم مباشرة الى المجموعة الاوروبية. وبعد ان كانت محدودة جدا خلال موسم ٨٩/٨٨ (٢٢٨٩ طنا) ارتفعت هذه الصادرات الى (١١٧٣٣) طنا في العام (٨٩/ ٩٠) ومن المتوقع ان يحافظ مستوى هذه التصديرات على قيمته تقريبا في العام (٩١/٩٠) حسب ما قال شميدهوبر.

ورأى قسم من نواب اليمين ان هذا النص مناسب وانه ينبغي عدم «زيادة الضغط» على اسرائيل قبل بضعة اسابيع من افتتاح مؤتمر السلام المرتقب حول الشرق الاوسط، حسب ما قال المحافظ البريطاني، جيمس مرهاوس.

واحتج هؤلاء النواب ايضا، على عزم البرلمان نقل القرار الى منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الحكومة الاسرائيلية والمؤسسات الاخرى في المجموعة الاوروبية.

في اطار المشاورات على هامش المجلس الوزاري العربي:

الاردن ينتقد غياب «التنسيق العربي» حول مؤتمر السلام ويطالب بعقد قمة عربية مصغرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – اجتمعت الدول الثماني التي وقعت اتفاق دمشق حول الامن في الخليج، امس الثلاثاء، في القاهرة بعد قليل من الافتتاح الرسمي للدورة الـ ٩٦ لمجلس الجامعة العربية.

واتاح انعقاد هذا المجلس اجراء العديد من اللقاءات غير الرسمية التي تركزت على «مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول المقبل بينما شجب الاردن غياب «التنسيق» العربي حول هذه المسألة.

واوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان وزارة خارجية «مجموعة الثماني» السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان والكويت وقطر وسوريا ومصر بحثوا مجددا «تنسيق مواقف الدول الثماني» و«كيفية تنفيذ» اعلان دمشق. ويتعثر هذا النص الذي وقع في آذار الماضي بسبب خلافات بين موقعيه.

وهو اول اجتماع «لمجموعة الثماني» منذ اعلان اتفاق «الدفاع» الاميركي – الكويتي الذي يفترض ان يوقع قبل نهاية الشهر الجاري.

فهذا الاتفاق يعارض آمال بعض واضعي اعلان دمشق، خصوصا المصريين.فهم يرون ان اهمية هذه الوثيقة تكمن في ان امن الخليج يبقى مسؤولية عربية بدون تدخل خارجي مع اقامة قوة عربية تتألف نواتها من قوات مصرية وسورية.

كما قررت الدول الثماني القيام «بتحرك مشترك تجاه القضايا المطروحة» على مجلس الجامعة «وذلك بالنسبة للنقاط التي تتعلق بمصالح الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق» وفق ما اوضح موسى. واخيرا قال موسى انه «تم استعراض آخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية وامكانية حشد الجهود لدفع عملية السلام وعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط خلال شهر تشرين الاول».

ورأى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الدول العربية ستواجه «تحديات» عديدة بينها «التعنت الاسرائيلي الذي يعيق عملية السلام وانعقاد مؤتمر السلام في الموعد المتوقع». وقال ان «هذه المسألة تتطلب مشاورات عربية».

وفي هذا الصدد اعرب وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور عن اسفه لفقدان «التنسيق» العربي «غير الموجود بشكل عام». وجدد دعوة دولته الى اجتماع رباعي للاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي (مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير).

● عصمت عبد المجيد ●



● عمرو موسى ●

● فاروق الشرع ●

اما الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، فقد اجرى محادثات مع العديد من ممثلي الدول الاعضاء، ولا سيما وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير. وكانت بغداد ممثلة في الدورة الماضية في ايار بوزير الدولة سعيد الصحاف.

واوضحت امانة الجامعة ان الرجلين «بحثا المسائل المدرجة على جدول اعمال» المجلس وبشكل رئيسي الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما في ذلك القدس ومشروعين سيتقدم بهما عبد المجيد.. اقامة محكمة عدل عربية وتعديل ميثاق الجامعة.

كما استقبل الامين العام للجامعة وزيري الخارجية الكويتي الشيخ صباح السالم واللبناني فارس بويز لبحث طرق انتقال رئاسة المجلس. ويفترض ان تنتقل رئاسة المجلس من الكويت الى لبنان في هذه الدورة السادسة والتسعين.

في اطار عملية تطبيع العلاقات الصينية – الفيتنامية:

مباحثات رسمية بين وزيري خارجية البلدين هي الاولى من نوعها منذ ١٩٧٩

● بكين – و.ص.ف – اجرى وزيرا الخارجية الصيني، كيان كيشان، والفيتنامي، نغوين مانه كام، امس الثلاثاء، اول مباحثات رسمية على هذا المستوى بين البلدين منذ نهاية السبعينات في اطار عودة الحرارة الى العلاقات بين بكين وهانوي.

واوردت «وكالة انباء الصين الجديدة» ان كيان وافق على تلبية الدعوة الى زيارة فيتنام التي وجهها اليه نظيره باسم الحكومة الفيتنامية.

ويذكر ان كام هو اول وزير فيتنامي يزور الصين منذ الحرب الخاطفة التي وقعت بين البلدين عام ١٩٧٩.

وقال كام ان «زيارتي الى الصين تشكل علما في عملية تطبيع العلاقات الصينية – الفيتنامية».

وتحادث الرجلان خلال هذا اللقاء الذي استمر ساعتين حول المسألة الكمبودية وتعهدا بالعمل مع المجتمع الدولي لصالح عملية السلام في كمبوديا والدعوة سريعا الى عقد المؤتمر الدولي في باريس.

ونقلت الوكالة عن كيان ان تقدما كبيرا احرز بفضل جهود الاطراف المعنية. واضاف ان التحسن التدريجي في العلاقات الصينية – الفيتنامية اتاحه التقدم الذي احرز في شأن الملف الكمبودي.

الاتحاد

الاربعاء ١١ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم:

استئناف الى العليا بشأن اراضي مقبرة «طاسو» الاسلامية اليافية

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من اديب ياقاوي – تقوم الهيئة الاسلامية اليافية المنتخبة صباح اليوم بتقديم استئناف الى المحكمة العليا في القدس وذلك اعتراضا على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب اقرار بيع (٤٠) دونما من اراضي مقبرة «طاسو» الاسلامية اليافية.

وكان عدد من المحامين العرب وهم حسين ابو حسين وعبد الرازق محسن وخالد كبوب وصبري محسن ووسمي دكة قد اجتمعوا امس الاول في باقة الغربية لصياغة نص الاستئناف الذي سيقدم في محاولة لابطال قرار المحكمة المركزية في تل ابيب من اجل افشال المؤامرة التي تستهدف المقبرة.

وجاء في الاستئناف المقدم من قبل الهيئة بان الاتفاقية بين الطرفين بصيغتها غير قانونية وان الهدف من ورائها غير قانوني لان السلطات لم توافق عليها وفقا لقانون املاك الغائبين منذ عام ١٩٥٣.

وترجع القضية الى عام ١٩٧٣ حين عقدت صفقة بين شركة «شختر» للبناء ولجنة الامناء اليافية المعينة لبيع اربعين دونما مما اثار عمليات الاحتجاج.

«سلام الآن»:

«آرنس استسلم للمستوطنين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وزير «الامن»، موشيه آرنس، استسلم للمستوطنين» – بهذا الاتهام خرج الناطق بلسان حركة، «سلام الآن»، امس الثلاثاء، ضد وزير «الامن»، موشيه آرنس، على خلفية رفض الاخير السماح لحركة «سلام الآن» القيام بمظاهرة احتجاجية في المناطق المحتلة عشية عيد رأس السنة العبري.

وكانت «سلام الآن» قد طلبت تصريحا من وزارة «الامن» للقيام بمظاهرة احتجاجية في الخليل عشية عيد رأس السنة العبري. الا ان الاخيرة رفضت هذا الطلب، بعد ان وافقت عليه في مطلع الاسبوع الماضي.

في اتصال مع شمير:

بيكر لم يطرح اي «حل وسط» بشأن الضمانات المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس (الثلاثاء)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اتصل هاتفيا، عشية عيد رأس السنة العبري، مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير، وان بيكر لم يقترح على شمير اي «حل وسط» بشأن الضمانات المالية التي تطلبها اسرائيل من الادارة الامريكية للحصول على قروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار «لاستيعاب الهجرة».

وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اورد النبأ، امس، ان اسرائيل لا تزال تأمل بالحصول على الضمانات المالية وان المسؤولين الاسرائيليين سيبحثون هذا الامر مع وزير الخارجية الامريكية في زيارته المرتقبة الى اسرائيل بعد ايام.

المحامي وليد عسلية لـ «الاتحاد»:

توزيع الاراضي على جمعيات لها علاقة مباشرة بالحركة الاسلامية – مخطط للسيطرة على اراضي ام الفحم!

*** نائب رئيس بلدية ام الفحم يرفض ادراج قضية توقف العمل في الشارع الرئيسي على جدول ابحاث البلدية * المحامي عسلية: محاولة لطمس الحقائق واخفائها عن اهلنا ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «اننا نعتقد بأن توزيع او تخصيص اراض لجمعيات لها علاقة مباشرة بالحركة الاسلامية – هو جزء من مخطط للسيطرة على اراضي ام الفحم وحرمان اهالي المدينة من استعمالها بواسطة البلدية للمصالح العامة».



● وليد عسلية ●

هذا ما جاء في تعقيب المحامي وليد عسلية، عضو البلدية عن قائمة الجبهة، على الجلسة التي عقدتها البلدية امس الاول (الاحد) وبحثت فيها عددا من المواضيع.

وقال المحامي عسلية: لقد اقترحنا ان يكون مركز الفطام للمدمنين على المخدرات تحت رعاية البلدية، لكن ادارة البلدية رفضت ذلك. وهذا يدل على عدم توفر النية لخدمة اهلنا وان الهدف، كما يبدو، هو السيطرة على الاراضي واحتكار جميع المرافق في ام الفحم.

وجاء هذا التعقيب بعد جلسة البلدية المذكورة وما جرى فيها من تسلسل للاحداث والسلوك الغريب الذي سلكه نائب رئيس البلدية، هاشم عبد الرحمن محاجنة، الذي رفض اعطاء حق الكلام لعضو البلدية المحامي وليد عسلية، كما رفض تسجيل اعتراضه في البروتوكول، وقد حدث هذا خلال بحث البند المتعلق بتوقيع اتفاقية اكمال الشارع الرئيسي مع شركة سوليل بونيه التي كان عليها انهاء العمل في الشارع حتى يوم ١٥/١٢/١٩٩٠، ولكنه لم ينته حتى اليوم! وقد طلب نواب المعارضة فحص اسباب ذلك التأخير وغيره فثارت ثائرة القائم بالاعمال.

هذا، ووجهت كتلة الجبهة في البلدية رسالة احتجاج الى رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، على تصرف القائم بالاعمال عندما جرى البحث حول تخصيص قطع ارض لجمعيات «الرحمة»، و«رعاية اليتيم والسجين» في المدينة.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو البلدية، المحامي وليد عسلية، قال ان تصرف القائم بأعمال رئيس البلدية غير اخلاقي وغير دمقراطي ويمس بحرية الرأي وحقوق اعضاء البلدية، كما انه يجري في اطار محاولة لطمس الحقائق واخفائها عن اهلنا.

واضاف: من حق اهلنا في ام الفحم معرفة ما يدور ويجري في البلدية ومعرفة الاسباب الحقيقية لعدم انجاز العمل في الشارع الرئيسي. وقال: ان اساليب كم الافواه التي مارستها ادارة البلدية «الاسلامية» لا تخيفنا ابدا، ونحن نرى بهذه الاساليب البلطجية المرفوضة دليل ضعف وافلاس وخوف من طرح الامور على حقيقتها.

هذا وقد حاول مراسلنا الحصول على رد القائم بأعمال رئيس البلدية السيد هاشم عبد الرحمن، ولكنه لم ينجح في ذلك.

اعتصام اطفال عرب السواعد مستمر

غدا، اضراب احتجاجي انذاري في جميع مدارس نحف

● وفي اليوم ذاته يتظاهر اهالي الاطفال امام مكاتب دائرة المعارف في «نتسيرت عيليت» ● وفد لجنة المتابعة العامة زار، امس، المعتصمين متضامنا ومشاركا ● التوجه الى لجنة المتابعة باعلان اضراب مدارس في كل الوسط العربي! ●

● نحف – لمراسل خاص – قام وفد من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، ظهر امس الثلاثاء، بزيارة تضامن الى اهالي واطفال عرب السواعد المعتصمين للاسبوع الثاني على التوالي امام مجلس قرية نحف المعين احتجاجا على رفضه ادخال اطفال قريتي الكمانة والحصينية الى صفوف البساتين والاوائل في مدارس نحف كما كان يجري منذ عشرين عاما.

وتألف الوفد من النائب عبد الوهاب دراوشة وغر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم. وشاركهم الدكتور محمد بكري، رئيس مجلس البعنة والاستاذ حسيب جريس، نائب رئيس مجلس كفرياسيف. والتقى الوفد في جلسة اخوية عقدت في قاعة مجلس نحف المحلي مع ممثلي اهالي عرب السواعد (الكمانة والحصينية) وممثلي اهالي قرية نحف من رؤساء واعضاء لجان اولياء الامور ورؤساء واعضاء مجلس سابقين ورجال دين وآخرين.

وجرى تبادل الآراء حول الخطوات النضالية لمواجهة هذا الظلم الذي يحرم (٢٦) طفلا من حقهم في التعلم (٩ من جيل البستان و١٧ من جيل الصف الاول)، وقد تجلى في الاجتماع اصرار اهالي الاطفال على ان ينالوا حقهم الطبيعي ويتعلموا في مدارس قرية نحف القريبة منهم كما كان الوضع خلال العشرين سنة الاخيرة ومنذ ان اقفلت وزارة المعارف المدارس في قريتيهم. كما تجلى الموقف الموحد الرائع لممثلي قرية نحف بدعم مطلب اخوانهم عرب السواعد هذا وترحيبهم باستيعاب اطفالهم في مدارس قريتهم (نحف).

واتضح في الاجتماع الدور الهدام الذي تلعبه اللجنة المعينة لادارة مجلس نحف برئاسة المدعو ايتان ليفي، التي تنفذ هذه السنة امرا رفضه مجلس نحف المنتخب على مدى السنوات العشر الماضية رغم الاوامر التي كانت تصله سنويا من وزارة المعارف بمنع اولاد عرب السواعد من التعلم في مدارس نحف.

هذا، وتقرر في الاجتماع اعلان اضراب انذاري في مدارس نحف، غدا الخميس، تضامنا مع اهالي عرب السواعد الذين سيتظاهرون في اليوم نفسه امام مكاتب دائرة المعارف للواء الشمال في «نتسيرت عيليت» بمشاركة ممثلي لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب. كما تقرر استمرار اعتصام الاطفال واهاليهم امام بناية مجلس نحف والتوجه الى لجان الآباء في قرية نحف باعلان اضراب شامل في مدارس القرية اذا لم تستجب وزارة المعارف حتى الاثنين المقبل لمطلب عرب السواعد، والتوجه كذلك الى لجنة المتابعة العامة باعلان اضراب في كل مدارس الوسط العربي تضامنا مع اهالي واطفال عرب السواعد.

ويشار الى ان ما يكمن وراء هذا المخطط هو ترحيل قريتي الكمانة والحصينية الى مجمع وادي سلامة.

ولهذا تطالب وزارة المعارف اهالي القريتين بالحاق اولادهم للتعلم في مدرسة القرية المذكورة البعيدة عن الاهالي اكثر من (٣٠)كلم (!!) بينما تبعد نحف عنهم ثلاثة كيلومترات.

وقال نائب رئيس اللجنة المعينة في نحف، داهيد ساسون، لمراسلنا انه على استعداد لاستقبالهم فقط، اذا صادقت وزارة المعارف على اقامة ست غرف دراسية هذه السنة وخمس غرف في السنة القادمة، وان توفر الميزانيات لذلك.

ورد ساسون بالروح نفسها على النائب حسين فارس، الذي اتصل به هاتفيا وطلب منه السماح للاطفال التعلم في رياض الاطفال وصفوف الاول كما كان متبعا حتى الان، خاصة وان لهم اخوة اكبر منهم يتعلمون في مدارس نحف!!

من جهة اخرى توجه فارس الى المسؤولين في وزارة المعارف يطالبهم بالعمل على فتح صف رياض الاطفال والاول في تجمع الحصينية او الكمانة غير المعترف بهما كقرى مثلما كان متبعا حتى عام (٦٢) عندما كان الطلاب يتعلمون محليا ولكن في عام (٦٢) اغلقت المدرسة التي تعلموا فيها حتى الصف الثامن!!

وكذلك اقترح اولياء امور الطلاب الـ (١٩) خلال اجتماع عقد بينهم وبين ممثلين عن وزارة المعارف بفتح صف في الحصينية لاستيعاب الطلاب فرفض الاقتراح ووافق ممثلو وزارة المعارف ان يتعلم الطلاب في نحف، الا ان اللجنة المعينة ترفض ذلك!!

ومن المتوقع ان تتوجه لجنة قرى الاربعين الى المحكمة العليا لتقديم العماس حول الموضوع.

طعن شاب حتى القتل في مجدال هعيمق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب سامي كوهن (٢٩ عاما) مصرعه في اثناء طوشة عمومية وقعت بين مجموعة من الشباب المحتفلين بعيد رأس السنة العبرية في مجدال هعيمق، امس الثلاثاء.

وقد وقعت الطوشة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وانتهت بجراح طفيفة، الا انه، على ما يبدو هناك شخص واحد او اكثر تصبوا كمينا للشاب كوهن لدى عودته الى البيت. لطعن بعدة طعنات قوية بالسكين مزقت شرايينه ووصلت الى الرئتين والقلب. فما ان نقل الى المستشفى حتى كان فارق الحياة.